

**مكتبة عبد الله بن العباس
ودورها الحضاري العلمي في الحياة الطائفية**

دكتور

**سليمان بن صالح آل كمال
قسم الحضارة والنظم الإسلامية
جامعة أم القرى**

١٩٩٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

يتناول هذا البحث بإيجاز وقف الكتب وأثره في بداية تكوين مكتبة عبد الله بن العباس في الطائف ، وارتباط موقعها منذ قيامها بالمسجد العباسي . كما يتحدث عن إنشاء المكتبة بصفة رسمية ومنظمة سنة (١٢٩١ هـ) من قبل الوالي العثماني في الحجاز ، وما صاحب ذلك من أسماء لأشهر العلماء الذين أسهموا في تنميتها بوقف مكتباتهم الخاصة فيها كآل القاري وغيرهم ، وبين البحث بعض أمناء المكتبة ، ونفقاتها ، ودورها الحضاري في ازدهار الحركة العلمية الطائفية .

وبالله التوفيق

المقدمة :

عرف المجتمع الطائفي الكتب العلمية منذ صدر الإسلام ، وبالتحديد عندما حط رحله لديهم حبر الأمة وفقه العصر وإمام التفسير عبدالله بن العباس رضي الله عنهما ، ووفاته بينهم سنة (٦٨ هـ / ٦٨٧ م)^(١) .

فقد ذكر الإمام الذهبي ما نصه : « فلما عمي ، أتاه الناس من أهل الطوائف ومعهم علمٌ من علمه - أو قال كُتِبٌ من كتبه - فجعلوا يستقرؤونه ، وجعل يُقدِّم ويؤخِّر فلماً رأى ذلك ، قال : إنني قد تَلَّهْتُ من مُصَيَّبِي هذه ، فَمَنْ كان عنده علمٌ من علمي فليقرأ عليّ ، فإن إقرارِي له كقراءتي عليه . قال فقرؤوا عليه »^(٢) .

وبالطبع تحوي هذه الكتب وهذا العلم على فنون ومعارف متنوعة اشتهر بها ابن عباس رضي الله عنه ، كعلم التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنظم القضائية والمغازي ، والنسب والشعر ... إلخ^(٣) .

ثم يصيب الطوائف فيما تلا من عصور بعض الجمود والركود العلمي والفكري ، ويرجع ذلك من وجهة نظري إلى الآتي :

أولاً : موقع الطوائف بالقرب من مكة المكرمة فقد عدها بعض المؤرخين والجغرافيين من مخالفيها^(٤) ، ومكانة مكة المكرمة الدينية وقدسيتها في قلوب المسلمين حيث حظيت بمجاورة العلماء وتاجهم العلمي الغزير مما ترتب عليه العناية بالكتب والمكتبات وازدهارهما فيها .

ثانياً : انسياح أبناء الطوائف من الطبقة المتعلمة في الأمصار إبان الفتوحات الإسلامية ، وبقاؤهم في المدن المزدهرة حضارياً ، علمياً ، وثقافياً ، واقتصادياً ، فتحول معهم إليها نتاجهم العلمي والفكري ، وتقلد البعض منهم المناصب الإدارية العليا في الدولة كالإمارة والقيادة وبخاصة في العهد الأموي^(٥) .

ثالثاً : انصراف بعض أبناء الطوائف نحو التجارة ، والزراعة ، وتربية المواشي ، والعمل في بعض الصناعات اليدوية بحكم طبيعة بيئتهم وحياتهم الاجتماعية ، فأثر ذلك سلباً في التأليف ونشر العلم .

أمّا في العهد العباسي بين سنتي (١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ - ١٢٥٨ م) فإننا نرى خلفاءهم وكبار أبناء بيئتهم يهتمون بالطوائف بعض الشيء واهتمامهم هذا نابع من وجود قبر جدهم عبد الله بن العباس رضي الله عنهما فلذلك نراه منصباً حول المسجد العباسي والقبر^(٦) .

ومن مظاهر هذا الاهتمام أنهم كانوا يأملون حجاج العراق حين توجههم إلى المشاعر المقدسة بأن يسلكوا إليها الطريق التي من قبل الطوائف والنزول فيه في مكان واسع يسمى المحطة بجوار جبل السكارى ثم يستكملوا الرحلة إلى الأراضي المقدسة^(٧) .

أما مسجد عبد الله بن العباس رضي الله عنهما فبني زمن الخليفة العباسي الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستضيء الذي ولي الخلافة بين سنتي (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ / ١١٧٩ - ١٢٢٥ م)^(٨) .

ثم وسع المسجد وجدد وأدخل عليه العديد من التحسينات عبر عصور مختلفة وهذا ليس مجال دراستنا إلا أن الذي يعيننا في الأمر القبة التي بالمسجد فوق ضريح ابن عباس رضي الله عنه والتي كان يشملها التجديد مع المسجد أيضاً^(٩) اللوحتان رقم (١ ، ٢) .

بداية تكوين مكتبة عبد الله بن العباس رضي الله عنهما :

لقد عاد للطوائف بعض العطاء العلمي والفكري ففرى التأليف عنه منذ مطلع القرن السابع الهجري تقريبا ، فقد كان لابن أبي الصيف المتوفى سنة

(٦٠٩ هـ / ١٢١٣ م) كتاب زيارة الطائف الذي لا زال مفقوداً ولعله أقدم كتاب خص لتاريخ مدينة الطائف^(١٠). ثم نلاحظ وقف الكتب على طلبة العلم مما يستدل منه على ازدهار الحركة العلمية الطائفية ، ويتضح ذلك جلياً فيما قام به العالم الشيخ أحمد بن علي الميورقي العبدري المتوفى سنة (٧٦٨ هـ / ١٢٧٩ م) - الذي يعد مصدراً مؤرخي مكة والطائف صاحب كتاب بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج أول مؤلف تاريخي وصلنا إلى الآن عن الطائف - بوقف كتبه على طلبة العلم بالطائف فعنه يقول الفاسي : « كان عالماً فاضلاً كتب بخطه تعاليق كثيرة مشتملة على فوائد جمة ووقفها مع كتبه بوج الطائف »^(١١).

وهذه التعاليق تاريخية ذات أهمية كبرى في بيان آثار الطائف ، وما قاله السلف من الأدعية عند زيارة الحبر ابن عباس ، كما تبين التاريخ المكي من النواحي السياسية ، والاجتماعية ، والإقتصادية ، والثقافية وغير ذلك من الفوائد ، ولكنها للأسف مفقودة وصلنا مقتطفات منها عن طريق مؤرخي مكة المكرمة ، كالفاسي المتوفى سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) في كتابيه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، وسماها مجاميع الميورقي ، والشيبني المتوفى سنة (٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م) في كتابه الشرف الأعلى في ذكر قبور مقبرة المعلا ، حيث اعتمد على نصوص عديدة وطويلة منها ، والنجم عمر بن فهد المتوفى سنة (٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) في مؤلفاته التاريخية الحضارية ، ومنها الدر الكمين بذيل العقد الثمين ، واتحاف الوري بأخبار أم القرى^(١٢).

وبفعله هذا - وهو وقفه لكتبه وتعاليقه على طلاب العلم - أراد به التقرب إلى الله ، فقد روى عن النبي ﷺ قوله : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » . رواه مسلم^(١٣).

قال النووي - رحمه الله - في شرحه لهذا الحديث : إن عمل الميت ينقطع بموته وينقطع تجدد الثواب له إلا بهذه الأشياء الثلاثة التي منها الصدقة الجارية^(١٤) .
فلذلك نرى الميورقي - رحمه الله - قام هنا بالجمع بين الفضيلتين الصدقة الجارية المتمثلة في حبس الكتب على طلاب العلم ليضمن بقاءها واستمرارية دورها العلمي والثقافي، ونشر العلم في المجتمع الطائفي بغية الأجر والثواب من الله.
وفي سنة (٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م) نرى المؤرخ والناقد المصري شمس الدين محمد السخاوي صاحب التصانيف الكثيرة والقيمة - ومنها الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - يتجه إلى الطائف برفقة صاحبه المؤرخ المكي الحافظ النجم عمر بن فهد القرشي لزيارة ابن عباس ويسمع منه هنالك بعض الأجزاء ، وفي الغالب تكون هذه الزيارات في فصل الصيف^(١٥) .

ومن المرجح أن تعاليق الميورقي وكتبه الموقوفة وهذه الأجزاء التي سمعها السخاوي من ابن فهد وكتباً أخرى كانت محفوظة في مكتبة داخل مسجد عبد الله بن العباس لتكون بين يدي رواد المسجد من طلاب العلم للإطلاع والاستفادة منها ، والرجوع إليها وقت الحاجة .

ويؤيد هذا القول أن الحافظ جاز الله محمد بن عبدالعزيز بن النجم عمر بن فهد القرشي قرأ في عام (٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م) في هذا المسجد عند الضريح (أي قبر ابن عباس) على يد والده كتاب رفع الالتباس في فضائل سيدنا عبد الله بن العباس ، تأليف المدرس بالمسجد العباسي الإمام الحافظ تقي الدين عبد الله بن عبدالعزيز بن عبد القوي القرشي المهدي المتوفى سنة (٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م) ، وكتاب بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج ، تأليف الميورقي وبعض تعاليق مفردة نقلها جده النجم عمر بن فهد من خط الميورقي فيها آثار الطائف وغير ذلك من الفوائد^(١٦) .

وفي العام التالي أي سنة (٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) قرأها جار الله بن فهد مرة أخرى عند ضريح ابن عباس ، فسأله بعض الفضلاء بجمعها فجمعها مع زيادات اطلع عليها من عدة كتب قد تكون من محفوظات المكتبة ، فكان كتابه تحفة اللطائف في فضائل الخبر ابن عباس ووج والطائف (١٧) .

كذلك قام المؤرخ والفقير المكي عبدالقادر بن أحمد الفاكهي المتوفى سنة (٩٨٩ هـ / ١٥٥١ م) (١٨)، بتأليف كتاب مشكاة الاقتباس في فضائل ابن عباس ثم أوقف نسخة منه عند ضريح ابن عباس ، واشترط ألا تخرج من المسجد وأن يكون مقرها القبة ، وتحت هذه القبة كما سبق وذكر قبر ابن عباس رضي الله عنه ، وبذلك نستطيع القول أن القبة تضم أيضاً مكتبة المسجد العباسي (١٩) .

وكان ارتباط وجود المصاحف بالمساجد منذ فترة مبكرة ليستفيد منها المصلون في تلاوة القرآن الكريم باعتبار أن قراءة القرآن الكريم جزء من العبادة ، ومن هنا كانت المصاحف هي أقدم ما كان يوقف في المساجد ثم الكتب الدينية المتنوعة (٢٠) وقد وصلنا مصحف متأخر في تاريخ وقفه في مكتبة مسجد عبد الله بن العباس لازال فيها إلى الآن بخط نسخي متقن بالألوان ، أوقفه الوزير المكرم أمير الحاج محمد باشا سنة (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م) (٢١) . أما أقدم المخطوطات الدينية المحفوظة بالمكتبة التي وصلتنا ومعلوم تاريخ وقفها هي الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية لمؤلفها الشنشوري الشافعي المتوفى سنة (٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) تبحث في علم الفرائض أوقف هذه النسخة على طلبة العلم بالطائف العلامة الشيخ سالم البصري المكي المتوفى سنة (١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) (٢٢) . وهناك مخطوطة أخرى عبارة عن فصول فقهية في المذهب الحنفي مجهولة المؤلف أوقفها على طلبة العلم بالطائف أبو بكر الجبرتي سنة (١١٧٧ هـ / ١٧٦٣ م) (٢٣) .

وكان بالطائف سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ما يقارب عشرة آلاف كتاب مجلد وما يزيد على ألف مصحف ومئة ربعة ونحو ثلاثين نسخة من صحيح البخاري كلها بخطوط جميلة^(٢٤). وهذا الكم الهائل من الكتب والمصاحف مقارنة بقلّة عدد السكان الذي يبلغ نحو (٢٠٠٠) نسمة بين ذكور وإناث وأطفال في تلك الفترة يدل على نمو الحركة العلمية الطائفية وازدهارها آنذاك^(٢٥).

مما سبق يستدل على أن هناك جهوداً فردية لقيام مكتبة غير رسمية بمسجد عبدالله بن العباس داخل القبة لحفظ الكتب الموقوفة من قبل العلماء وطلاب العلم للإستفادة منها في المسجد للتعليم بإيجاد مصادر المعلومات ، ولا ريب أن هذه المكتبة ارتبط لإسمها باسم المسجد منذ قيامها بما فيها من كتب وقفية محط طلاب العلم والمعرفة تعينهم على التزود بالعلوم والمعارف المختلفة .

إنشاء مكتبة عبدالله بن العباس عام (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) :

تم تأسيس المكتبة بصفة رسمية وبطريقة منظمة سنة (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) من قبل الوالي العثماني في الحجاز محمد رشدي الشهير بالشرواني باشا الداغستاني الأصل مع بقائها في موقعها ، كما قام بأعمال إصلاحية أخرى في المسجد^(٢٦).

وكان هذا الوالي من العلماء الأفاضل محباً للعلم والعلماء فنراه منذ قدومه إلى الطائف يجتمع بالعلماء منهم العالم السيد محمد الكتبي الحنفي الخطيب الإمام والمدرس بالمسجد الحرام المتوفى بالطائف عام (١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م) ، والعالم السيد أحمد زيني دحلان مفتي الشافعية في عهده وأحد أئمة المسجد الحرام المتوفى عام (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م) فيلزمهما ويدرس على يديهما صحيح البخاري ومن المحتمل أن يكونا هما اللذان أشارا عليه بإنشاء المكتبة^(٢٧).

وبإنشائه لهذه المكتبة أسهم في حفظ الكتب الموقوفة على المسجد بطريقة صحيحة وسليمة فانعكس ذلك بدوره على الحركة العلمية الطائفية حيث شجع العلماء في وقف نتاجهم العلمي ومكتباتهم الخاصة فيها ، واحتذى بهم ورثتهم في عمل الشيء نفسه ، ومن خلال مخطوطاتها الموقوفة والموجودة فيها إلى الآن يستدل على أسماء بعض منهم والتي تبين مدى حرصهم على العلم والتعلم وحبهم لعمل الخير في هذا الشأن ، وبذلك أصبح الإطلاع ميسراً للجميع بحكم موقع المكتبة داخل المسجد الذي جعل لها ميزة قربها من حلقات العلم المقامة فيه مما سهل على طلاب العلم ارتيادها في أثناء الدرس وبعده لأخذ بغيتهم منها^(٢٨) .

وعمل الشرواني في نفس الفترة مكتبة أخرى عامة في مكة المكرمة عند باب أم هانئ ، أسماها باسمه وزودها بالكتب ورتب لها المرتبات ، وعمل لها فهرس بخط اليد ، وجعل لها أميناً يقوم بإداراتها والإشراف على حفظ الكتب وتصنيفها ، وأغلب كتب هذه المكتبة مكتوبة باللغة العربية ، وفيها قليل من الكتب الفارسية ، والأردية ، والتركية ، والجاوية ، وبلغ عدد كتبها (١٣٦٢) كتاباً ، ويستأنس بهذا النص أن مكتبة الطائف قد تماثلها في ذلك وبخاصة أن المؤسس شخص واحد^(٢٩) .

وذكر خير الدين الزركلي - الذي زار الطائف أكثر من مرة كان أولها عام (١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م) - مكتبة عبدالله بن العباس بما نصه : « وفي الطائف مكتبة عامة تحت القبة الواقعة عن يسار الداخل من الباب العام لمسجد ابن عباس كانت تحوي كثيراً من الكتب النفيسة ولم يبق فيها سوى القليل »^(٣٠) . كما ذكرها عبدالله عبد الجبار بقوله : « وفي الطائف مكتبة عامة تقع في القبة الواقعة عن يسار الداخل من الباب العمومي لمسجد ابن عباس كانت تحوي كثيراً من الكتب

النفيسة ولم يبق فيها الآن سوى القليل ، وأكثر ما فيها من وقف الشيخ علي حلمي الداغستاني ، والشيخ عبد الحفيظ القاري وعثمان القاري أحد قضاة الطائف ، سابقاً ، وقد أوقف الشيخ علي حلمي الداغستاني كتباً كثيرة في مكتبة الحرم المكي أيضاً ، (٣١).

وبتحليل النصين السابقين يستدل على أن المكتبة ظلت كما هي في موقعها السابق تحت القبة عن يسار الداخل من باب المسجد إلى أن أزيل المسجد بالكامل سنة (١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م) وتم الفراغ من عمارته وتوسعته سنة (١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م) (٣٢) . كما يستدل على أنها كانت تحوي الكثير من الكتب النفيسة والقيمة ولم يبق فيها سوى القليل وهذا يبين لنا امتداد الأيدي إليها في الإدارات السابقة ونهب أمهات الكتب منها ، حيث أننا لا نرى في فهرس مخطوطات المكتبة في الوقت الراهن ما كان للميورفي من كتب وتعاليق ، ومخطوط الفاكهي مشكاة الاقتباس في فضائل ابن عباس التي سبق وأن أوقفت في المسجد ، ويبلغ عدد ما بالمكتبة إلى الآن نحواً من (٤٩٢) عنواناً حيث تحمل بعض العناوين أكثر من نسخة وبعض النسخ بها أكثر من جزء وهذا الإحصاء للمخطوطات لا يندرج تحته ما هو مطبوع (٣٣) .

كذلك قول عبد الجبار أن أكثر ما في المكتبة من وقف الشيخ علي حلمي الداغستاني فإننا لا نرى له في فهرس مخطوطات المكتبة سوى (٣) مخطوطات وعلى كل منها النص التالي : « وقفه علي حلمي الداغستاني بمصر وجعل مقره في حرم مكة المكرمة » وجاء في إحداها سنة الوقف (١٣٠٧ هـ) (٣٤) .

والملاحظ أنها أوقفت لمكتبة الحرم المكي فينبغي أن تنقل إليه ، ولعل عبد الجبار شاهدها فوصفها بالكثرة ثم فقدت من المكتبة بعد ذلك أو أنه تم نقلها

إلى مكانها الصحيح الموقوفة فيه ، ولم يبين لنا نوعية هذه الكتب هل هي مخطوطات ؟ أم مطبوعات ؟ أم الإثنين معاً ؟

أما آل القاري فلهم الفضل الكبير على مكتبة عبد الله بن العباس في وقفهم فيها مكتبتهم الضخمة التي كانت تحوي أمهات الكتب وكثيراً من المخطوطات النفيسة والقيمة في علوم وفنون ومعارف متنوعة منها : علم القراءات والتجويد ، والتفسير ، ومصطلح الحديث ، والعقائد ، والمنطق ، وأصول الفقه ، والفقه الحنفي ، والفقه المالكي ، والفقه الشافعي ، والفرائض ، واللغة ، والنحو ، والتاريخ ، والتراجم ، والحيوان ، والجبر والحساب ، والفلك - فمن هنا كان لزاماً علينا أن نذكرهم بشيء من التوضيح - فقد بلغ ما بالمكتبة من كتبهم نحو (٨٣) مخطوطاً عدا المطبوع والمفقود ، تحمل اسمهم من تملك وتأليف ونسخ وإطلاع وإعارة وقد يحمل المخطوط اسم أكثر من شخص منهم ، وبما أنهم من مدرسي وعلماء وقضاة الطوائف وهم على المذهب الحنفي فإننا نرى مخطوطاتهم جُلها في الفقه الحنفي (٣٥) .

كان أولهم الشيخ عثمان بن محمد القاري رحمه الله ، ورد اسمه ضمن مخطوطات مكتبة عبد الله بن العباس نحواً من (٥٣) مرة محصورة بين عامي (١٢٢٤ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٩ م - ١٨٣٩ م) (٣٦) . ثم ابنه محمد وعبد الحفيظ حيث ورد اسم الأول منهما ضمن مخطوطات المكتبة نحواً من (١٩) مرة كلها بدون تاريخ للتملك سوى مخطوطة واحدة ورد فيها تاريخ عام (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) (٣٧) وورد اسم الثاني الشيخ عبد الحفيظ نحواً من (٣٢) مرة كان أولها عام (١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م) وآخرها في ١٢ / ٤ / ١٣٢١ هـ (١٩٠٣ م) (٣٨) . وكانت وفاته في عام (١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) وهو من علماء الطوائف المتأخرين

أخذ العلم عن علمائها ومنهم والده قاضي الطائف الشيخ عثمان الذي كان يمتلك مكتبة كبيرة ثم رحل إلى الآستانة وأخذ عن فضلائها ، وأدى اختبار العالمية أمام لجنة من العلماء والمحققين رجع بعدها لنشر العلم في بلاده وله عدة مؤلفات منها :

- ١ - جلاء القلوب وكشف الكروب بمناقب أبي أيوب ، وجعل للكتاب مقدمة بها قصيدة شملت نحو سبعة وثلاثين بيتاً في مدح السلطان عبدالحميد^(٣٩) .
- ٢ - الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية ، في كراس شمل نحو أربعين بيتاً^(٤٠) .
- ٣ - بدل الاستطاعة في تكرار الإقامة للجماعة ، بخطه رقمي حسن^(٤١) .
- ٤ - رسالة مختصرة عن الطائف وتوجد بمكتبة الحرم المكي الشريف^(٤٢) .

وأشار إسماعيل باشا البغدادي إلى كتاب الفتاوى المنوية لعبد الجواد المنوفي وبأنها من كتب الشيخ عبدالحفيظ المدرس بالطائف^(٤٣) كذلك من كتب مكتبته مخطوط الميورقي بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج^(٤٤) . هذه المؤلفات والكتب ما عدا مخطوط بدل الاستطاعة لا نجد لها أثراً في مكتبة عبدالله بن العباس ضمن كتب مكتبة آل القاري الموقوفة فيها بالرغم من قرب عهدهم بنا مما يدل على فقد الكثير منها وهذا مثال من مئات الأمثلة نوره فيما يتعلق بباقي الكتب الموقوفة في مكتبة عبدالله بن العباس بصفة عامة . ويبدو أن مكتبة آل القاري كانت خاصة بدارهم قبل أن تنقل إلى مكتبة عبدالله بن العباس العامة وصاحبها في البداية الشيخ عثمان بن محمد القاري حيث نرى تاريخ تملكه على المخطوطات أولاً ، ثم انتقلت إلى ابنه محمد الذي كان إسمه يأتي دائماً مقروناً في التملك بعد اسم والده بدون تاريخ لئلا يملك سوى مخطوطة واحدة ظهر فيها سنة تملكه كما سبقت الإشارة إليه ، كذلك ظهر في بعض المخطوطات قبل إسمه كلمة « وقف » محمد بن عثمان القاري ، مما ترجح لدي أنه هو الذي بدأ بوقف

محتويات مكتبتهم الخاصة والتي لا زالت لديهم بدارهم إلى سنة (١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م) ، ويؤيد هذا القول إعارة أخيه من بعده عبد الحفيظ للكتب وتولييه نظارتها مع باقي أوقافهم فقد جاء في مخطوط الفتاوى الحانوتية في فقه الحنفية ما نصه : « استعارة لعبد الرحمن سراج من عبد الحفيظ القاري » .

وورد أيضاً في مخطوط فتاوى علي إمام جامع اسكندر ما نصه : « تملك عثمان بن محمد قاري سنة ١٢٣٤ هـ ، محمد عثمان قاري ، استعارها عبد الرحمن سراج من الناظرين عليه الشيخ أبو بكر قاري وابن أخيه عبد الحفيظ » (٤٥) . كذلك قول الشيخ محمد سعيد آل كمال - رحمه الله - حول مخطوط الميورقي بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج ما نصه : « اسكبت هذه النسخة بخط أخي حسين بن حسن آل كمال ، عن نسخة خطية استكتبها لنفسه قاضي الطائف الشيخ عبدالله بن بكر آل كمال سنة ١٣٣٢ هـ من مكتبة شيخه الشيخ عبد الحفيظ بن عثمان القاري » (٤٦) .

وقد كتب الشهاب العطار من مكة المكرمة إلى الشيخ الكتاني المتوفى عام (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) يخبره حول مرويات في الأسانيد بقوله : « وها أنا أختمها بالعزو فأقول : استفدتها من ثبت العجيمي الذي ألفه له تلميذه التاج الحنفي الدهان » (٤٧) كنت وقفت على بعضه في الهند ، والنسخة موجودة بالطائف في خزانة بعض من كان فبان » (٤٨) ويبدو أن هذه الخزانة المشار إليها هي مكتبة آل القاري الخاصة قبل أن تنقل إلى مكتبة عبدالله بن العباس العامة وذلك لسببين : أولهما : توافق فترة حياة الكتاني مع وجود مكتبة آل القاري بالطائف .

الأمر الثاني : أن من ضمن محتويات مكتبة آل القاري بالطائف مخطوطتين للدهان الأولى بعنوان « رسالة في القنوت والنوازل » عليها تملك عثمان القاري سنة

(١٢٣٩ هـ / ١٨٢٣ م) والأخرى بعنوان « إجادة النجدة بمنع القصر في طريق جدة » بخط نسخي جيد كتبه الشيخ عبد الحفيظ القاري في ٢٢ ربيع الأول سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) وبأولها فتوى عن قصر الصلاة وفطر الصائم في طريق كرا من الطائف إلى مكة لمفتي مكة ومدرس مسجد عبدالله بن العباس الشيخ عبدالرحمن سراج الحنفي المتوفى سنة (١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م)^(٤٩) ويظهر لي أن الشيخ عبد الحفيظ القاري هو الذي قام بنقل كتب مكتبتهم الخاصة الموقوفة إلى مكتبة عبدالله بن العباس العامة بعد تاريخ سنة (١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م) ويؤيد هذا القول أن تلميذه الشيخ عبدالله آل كمال استنسخ منه في هذا التاريخ مخطوط بهجة المهج ، وقد يكون من الأسباب التي جعلته يقوم بنقلها إلى مكتبة عبدالله بن العباس العامة إحساسه بانقراض ذريتهم من الذكور فأحب أن تعم الفائدة مجتمعه الطائفي وغيرهم من طلاب العلم والمعرفة ليحصل من الله على الأجر والثواب^(٥٠).

ولقد التبس على صاحب كتاب تاريخ الطائف قديماً وحديثاً صلة القرى والنسب بين الملا علي القاري المكي ، وآل القاري بالطائف في جعلهما أسرة واحدة فقد قال ما نصه : « أسرة القاري : وهي أسرة عريقة وقديمة بالطائف فمن متابعة مؤلف الأستاذ عثمان وجدت منهم حسب التسلسل التاريخي : علي بن سلطان بن محمد القاري الهروي الحنفي عام ١٠٤٤ هـ ألف تزيين العبارة لتحسين الإشارة وضوء المعالي بيد الأمالي » ثم أخذ يسرد أسماء علماء آل القاري بالطائف^(٥١) وأظن أن الذي أوقعه في هذا اللبس في رأي أمران :

أولهما : وجود (٧) مخطوطات للملا علي القاري الهروي بمكتبة عبدالله بن العباس بالطائف^(٥٢) ، وتأليفه رسالة للتعريف بابن عباس وفضائله وذكر

وادي وج بعنوان « استئناس الناس بفضائل ابن عباس » فظن أنه من أسرة آل القاري بالطائف (٥٣) .

الأمر الثاني : لفظه قاري بمعنى قرأ الكتاب قراءة وقرآنا اكتسبوا هذا اللقب من هنا (٥٤) حيث اشتركوا فيه جميعاً . فالملا علي القاري من أهل هراة بها ولد وهي بناحية خراسان ثم جاور بمكة المكرمة وبها توفي سنة (١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ، بينما أسرة آل القاري الطائفية أسرة إدرسية فتنية وفتن مدينة بإقليم كجرات بالهند (٥٥) .

واستمرت مكتبة عبدالله بن العباس في أداء دورها الحضاري العلمي بالرغم من ضعف مواردها التي أثرت بدورها في كتبها لذا لم يطرأ عليها أي تجديد إلى أن أقفلت في سنة (١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م) بسبب هدم وإعادة إعمار مسجد عبدالله ابن العباس بكامله والتي انتهت في عام (١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م) حيث استقطع من المسجد الركن الشمالي الشرقي موقعاً للمكتبة (٥٦) اللوحات رقم (٤ ، ٥ ، ٦) . أما مخطوطات وكتب المكتبة فعند اقفالها وضعت في صناديق وأكياس بطريقة عشوائية غير منظمة فأصابها الكثير من التلف من جراء النقل والتحميل وسوء الحفظ والتخزين (٥٧) .

وعندما قامت الحكومة السعودية بإنشاء وزارة الحج والأوقاف تولت هذه الوزارة أمر المكتبات الوقفية ومن بينها مكتبة عبدالله بن العباس حيث ولي وزارتها معالي الأستاذ الأديب الشاعر حسين عرب (٥٨) فاهتم بأمر المكتبة وأمر بفتحها في حدود سنة (١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م) ، فتم إنقاذ ما يمكن إنقاذه منها (٥٩) ، ثم كلف الأديب الشاعر إبراهيم خليل علاف (٦٠) أحد المستشارين في وزارة الأوقاف بجردها وعمل بيان بمحتوياتها والعمل على تنظيمها ، فقام بتزويدها بنفائس

الكتب من كل جديد ومفيد ورمم ما تبقى من مخطوطاتها وجلد كتبها القديمة فهو صاحب خبرة بالكتب القيمة والنادرة أتته من خلال معاشته لها وإملاكه لمكتبة خاصة^(٦١) .

كما أمر معالي الأستاذ محمد عمر توفيق^(٦٢) وكيل وزارة الحج والأوقاف بتزويد مكتبة عبدالله بن العباس بالكتب النافعة واشترى لها مكتبة الشيخ الطيب الساسي الخاصة وأمر بضمها إليها ولكنها لم تنقل إلى الطائف في حينه بل بقيت بمكة المكرمة فأصيبت ببعض الأضرار من جراء السيل الذي حدث في ذلك العام ثم نقلت إليها فيما بعد^(٦٣) . وبمكتبة عبدالله بن العباس الآن من مكتبة الطيب الساسي الكتب المطبوعة ومخطوطتان الأولى بعنوان : المنهل الروي في مصطلح الحديث النبوي لمؤلفها سليمان الأهدل المتوفى سنة (١١٩٧هـ / ١٧٨٢م) بها أثر بلبل كثير وعليها تملك الساسي أوائل القعدة سنة (١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م)^(٦٤) ؛ والثانية : بعنوان غربال الزمان ووفيات الأعيان لمؤلفها العامري اليماني المتوفى سنة (٨٩٣هـ / ١٤٨٧م) وعليها تملك الساسي سنة (١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م)^(٦٥) .

وعندما عين معالي الشيخ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزيراً للحج والأوقاف إهتم بالمكتبة حيث أمر بتزويدها بالدواليب لحفظ الكتب وبالآثاث واللوازم المكتبية من كراسي وطاولات وآلات تصوير وبذل ما بوسعه لراحة مرتاديه ، واشترى لها مكتبة الأديب الأستاذ محمد سعيد العامودي الخاصة وضمها إليها^(٦٦) . وفي عام (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) صدر الأمر الملكي رقم ٣/١ وتاريخ ١٣/١/١٤١٤هـ بإيجاد وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وبمقتضاه انفصلت هذه المكتبة إدارياً عن وزارة الحج وأصبحت تابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد^(٦٧) .

والمباشر لأمر المكتبة إدارة الأوقاف والمساجد بمحافظة الطائف التابعة للوزارة وهناك الكثير من الإهداءات الفردية لمكتبة عبدالله بن العباس من الكتب والمجلات العلمية المتعددة ، ولا زالت تؤدي خدماتها المتنوعة لروادها من طلبة العلم .

أمانة المكتبة ونفقاتها :

لم تسعفنا المصادر المتقدمة بذكر من تولى شؤون مكتبة عبدالله بن العباس رضي الله عنهما ، ومما لا ريب فيه أنه كان يتولى أمرها القائمون على شؤون المسجد بحكم وجودها تحت قبته كما سبق وأشرنا ، وقد ذكر العجيمي في ترجمة أحمد بن عبدالله الحرازي اليميني المتوفى بالطائف سنة (٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) ما نصه : « وهو أول من أعطي المفتاح ، وكان مفتاح القبة عند جماعة من ثقيف مسكنهم في لقيم (٦٨) ، وكان لهم في سيدي الشيخ عمر العرابي (٦٩) مزيد اعتقاد ، فأخذ المفتاح منهم طوعا ودفعة إلى تلميذه الشيخ أحمد الحرازي فلم يعارضه ولا ذريته في ذلك أحد ، فتوطن الطائف وسكن بقرية أم خبز واستولد بها ذريته ، وهم كثير منهم خمسة ذكور ثم لما مات استمر منصب المفتاح في ذريته الأكبر ومن عوائدهم قسم جهات الفتوح على خمس أقسام لكل فخذ خمس واستمروا على ذلك إلى وقتنا هذا . أي وقت العجيمي المتوفى سنة (١١١٣ هـ / ١٧٠١ م) (٧٠) . وفي موضع آخر ذكر العجيمي ما نصه : « أما خدام القبة الشريفة فهم من ذرية الشيخ أحمد الحرازي اليميني .. إلخ » (٧١) وفي حديثه عن قرية أم خبز قال : « وتسمى الآن قرية الخدام لسكن خدام ضريح سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما » (٧٢) .

مما سبق نستطيع القول بأن الإشراف على القبة التي تحتها الضريح وبها المكتبة كانت بيد الحمدة من ثقيف إلى أن حولت من قبل العرابي إلى ذرية الشيخ

أحمد الحرازي اليمني منذ منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً ، حيث أصبح يطلق عليهم من حينه إسم الخدام لتوليهم هذا المنصب مع نظارة أوقاف المسجد فيما بعد ، وسكن البعض منهم محلة فوق بجوار المسجد ليتم لهم مباشرة الإشراف على المسجد والمكتبة .

وكان الخدام في السابق يطوفون بالمزارعين في القرى المحيطة بالطائف لجمع التبرعات فيعطونهم من صدقات الحبوب وغيرها ليتم الانفاق منها على خدمات المسجد من زيت وشمع للإضاءة وفرش وماء للشرب والوضوء وعلى أنفسهم لتولي خدمة المسجد من تنظيف وآذان وإمامة وخطابة .. إلخ ويشمل في اعتقادي ذلك أيضاً الإشراف على المكتبة والمحافظة على محتوياتها لأنها جزء من المسجد (٧٣) .

كما كان لآل الخدام في عهد الدولة العثمانية جرايات وعوائد مالية تأتيهم في كل عام مع صرة الحرمين الشريفين لمباشرتهم خدمة المسجد وللإنفاق عليه لسد احتياجاته (٧٤) . هذا مع ما هنالك من أوقاف وأعمال بر كثيرة عبارة عن عقارات متنوعة وأراضي زراعية مختلفة يصرف ريعها على مسجد عبدالله بن العباس (٧٥) .

وقد أوقف بعض سلاطين آل عثمان ساعات فلكية في المسجد جعلت بداخل القبة (أي المكتبة) ، كما عمل والي جدة محمد حسيب باشا سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) مرتبات وجرايات لمصالح المسجد (٧٦) .

ولآل الخدام دور بارز في الحياة العلمية والتعليمية الطائفية إلى العهد السعودي كان آخرهم الشيخ يحيى بن عمر شيخ - رحمه الله - أحد المعمرين عضو المجلس البلدي والمؤذن والمشرف على شؤون مسجد عبدالله بن العباس والمتولي أمانة وإدارة المكتبة من قبل إدارة الأوقاف والمساجد بالطائف وتنطبق عليه المقولة

المشورة « أمناء المكتبات ومديروها مفاتيح العلم والمعرفة للباحثين » لما كان يبذله في مساعدتهم وتذليل الصعاب لهم وتعريفهم بالمصادر والمراجع التي تهتمهم في بحوثهم ، كما كان له رحمه الله الأعمال الجليلة في المحافظة على أوقاف مسجد عبدالله بن العباس وغيرها من الأوقاف فقد كان يُعرفُ بها ويشتهر لدى المسئولين بإدارة أوقاف الطائف ، سلك في ذلك نهج أسرته التي كان لها في السابق نظارة أوقاف المسجد العباسي (٧٧) .

الأثر الحضاري العلمي لمكتبة عبد الله بن العباس :

ارتبطت هذه المكتبة منذ قيامها بمسجد ابن العباس الذي لم يكن مقتصراً على أداء الصلاة فيه بل كان مدرسة تقام فيه الدروس العلمية من خلال حلقات العلم المنتشرة فيه آنذاك ، فقد تعلم فيه كثير من العلماء البارزين منهم الشيخ العلامة أحمد بن علي الميورقي حيث دَرَسَ في هذا المسجد سنة (٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م) على يد الإمام الحافظ تقي الدين عبدالله القرشي المهدي (٧٨) .

وأدى فصل الصيف دوراً مهماً في الحياة العلمية الطائفية عند انتقال بعض علماء المسجد الحرام إلى الطائف وترددهم عليه للإصطيف وإكمال مشوارهم التعليمي ، وقد دَرَسَ فيه نخبة منهم كالحافظ العلامة النجم عمر بن فهد وسماع السخاوي منه بعض الأجزاء ، وتلقى العلم فيه سنة (٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م) حفيده الحافظ جار الله محمد بن عبدالعزيز بن النجم عمر بن فهد علي يد والده مستعيناً بمكتبة المسجد كما مر معنا .

ومن العلماء المكين الذين قاموا بالتدريس بمسجد عبدالله بن العباس في فصل الصيف أيضاً الشيخ عمر بن عبد الرحيم البصري المكي الشافعي ، ومن تلمذ على يده من أبناء الطائف الشيخ أبو بكر أحمد الحرازي اليمني الخادم

المتوفى سنة (١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م) أحد خطباء وأئمة مسجد عبدالله بن العباس والقائمين على شؤونه (٧٩) .

وكان هؤلاء العلماء يتلمسون احتياجات المكتبة فيسهمون في وقف الكتب العلمية المفيدة على طلاب العلم كما سبقت الإشارة إلى وقف العالم المكي الشيخ سالم البصري المتوفى سنة (١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) لكتاب الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية .

وكان البعض يتمنى أن يكون كمعلم مسجد عبدالله بن عباس في علمه وهذا يبين لنا مكانة المسجد العباسي الحضاري في الحياة العلمية الطائفية حيثذ ، فقد ذكر أبو الخير مرداد في ترجمة الشيخ عبدالله سراج المتوفى عام (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ما نصه : « إن صاحب الترجمة قبل أن يشرع في طلب العلم مر ذات يوم على العلامة طاهر سنبل وهو يدرس بالطائف بمسجد عبدالله بن عباس رضي الله عنه فاشتاق نفسه للعلم ودعا الله وطلب منه تعالى بأن يجعله عالماً مثل الشيخ طاهر المذكور » (٨٠) . فالشيخ طاهر سنبل أحد علماء مكة المكرمة حنفي المذهب وفقهه فرضي له عدة مؤلفات ورسائل وحواشي (٨١) . منها خمس مخطوطات لا تزال وبقاً في مكتبة عبدالله بن عباس إلى الآن هي :

- ١ - النفحة القدسية لحل ألفاظ المنظومة النسفية .
- ٢ - الإفصاح المتين حاشية الإيضاح المبين .
- ٣ - حاشية على منسك الدر المختار .
- ٤ - شرح الإرشاد على مختصر أكمل الدين بن محمد الحنفي .
- ٥ - العوائد السنبلية على الفوائد الشنشورية (٨٢) .

وقد حقق الله أمانة الشيخ عبد الله سراج وأصبح فيما بعد من كبار العلماء ، وقاضي القضاة وتصدر للاقراء والتدريس بالمسجد الحرام ومسجد عبدالله بن العباس في فصل الصيف وعين رئيساً على علماء مكة المكرمة ، وهذه الوظيفة لم تكن قبل بمكة ، وإنما اختص هو بها (٨٣) .

كذلك كان ابنه الشيخ عبدالرحمن سراج المتوفى سنة (١٣١٤هـ / ١٨٩٦م) أحد مدرسي المسجد الحرام ومسجد عبدالله بن العباس بالطائف المتصدر للإفتاء كان محباً للكتب العلمية ومولعاً بآقتنائها وبخاصة الكتب النادرة والنفيسة منها حيث يسعى في طلبها من الأقطار البعيدة وينسخ منها بنفسه ما يرغب في الاحتفاظ به لديه بمكتبته (٨٤) . وترك لورثته بالطائف مكتبة غنية بأمهات ونوادير الكتب (٨٥) . وقد سبق لنا ذكره في استعارته للكتب من مكتبة آل القاري والتي هي من ضمن مخطوطات مكتبة عبدالله بن العباس منها الفتاوى الحانوتية في فقه الحنفية وفتاوى علي إمام جامع إسكندر .

وهكذا استفاد أبناء الطوائف من العلماء المكيين وتعلموا على أيدي بعضهم ونبغوا بعد ذلك في العلوم والمعارف المتعددة وتولوا مناصب القضاء والتدريس بمدينتهم لنشر العدل والعلم فيها وكونوا لأنفسهم مكتبات ضخمة كآل القاري ومنهم الشيخ عثمان القاري القاضي والمدرس بالطائف في مسجد عبدالله بن العباس في منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريباً ، ثم ابنه الشيخ عبدالحفيظ القاري المتوفى سنة (١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م) الذي اقتفى أثر والده في ذلك كما سبق ذكره في وقفه لمكتبتهم في مكتبة المسجد العباسي هذا مع ما يمتاز به من خط جميل استغله في نسخ المخطوطات حيث نرى له منها نماذج بالمكتبة تمثل الخط النسخ الجيد والفارسي المتقن (٨٦) .

ومن قضاة وأبناء الطائف في أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقريباً الشيخ أبو بكر بن علي آل كمال أحد مدرسي مسجد عبدالله بن العباس ونرى له ذكراً بمكتبة عبدالله بن العباس في تملكه عام (١٢٧١ هـ / ١٨٥٤ م) لمخطوطة بعنوان قلائد عقود الدر والعقبان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان لمؤلفه ابن عبدالعليم اليمني^(٨٧). وقد تتلمذ على يد العالم المكي الشيخ عبدالله مرداد الحنفي شيخ الخطباء والأئمة، والمدرس بالمسجد الحرام^(٨٨). وسار على نهجه ابنه أحد قضاة الطائف النابيين الشيخ عبدالله بن أبو بكر آل كمال المتوفى سنة (١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م) فقد كان له مع القضاء حلقة علم بمسجد عبدالله بن العباس يعلم فيها علوماً شتى بعد منحه اجازة التدريس من مشايخه حين رأوه أهلاً بذلك^(٨٩). قال عنه الزركلي: «ومن عرفت في الطائف قاضيه الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن علي كمال، وهو أفاقه من في هذه المدينة وأعلمهم بالأدب وفنونه»^(٩٠).

وله عدة مؤلفات منها:

- ١ - تاريخ الطائف لم يكمله.
 - ٢ - مجموعة في الأدب.
 - ٣ - رسالة في العروض.
 - ٤ - رسالة في الفلك^(٩١).
 - ٥ - مجموعة أشعار أدبية بمكتبة الشيخ ماجد كردي بمكة المكرمة^(٩٢).
- وكوّن بالطائف مكتبة خاصة اطلع الزركلي على بعض مخطوطاتها^(٩٣) فقدت جميعها مع مؤلفاته سنة (١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م)^(٩٤).

وهناك العديد من العلماء والأدباء من أبناء الطائف الفضلاء الذين تولوا القضاء والتدريس وأسهموا في الحركة العلمية والفكرية باشتغالهم بالعلم والأدب

ونسخ المخطوطات وهذا يدل على حرصهم على العلم والتعلم والتأليف والقراءة بالإستفادة من مكتبة عبدالله بن العباس حيث برز دورها الحضاري العلمي والثقافي الذي كان عاماً وشاملاً^(٩٥) .

مما سبق عرضه تعرفنا على بداية تكوين مكتبة عبدالله بن العباس وتأسيسها بصفة رسمية وأشهر روادها من العلماء وبعض نتاجهم العلمي ودورهم في إثراء المكتبة ، كما تعرفنا على أثر وقف الكتب الذي يمثل بؤرة النهضة العلمية والفكرية لتكوين المكتبات في الدولة الإسلامية بصفة عامة وفي الطائف بصفة خاصة ، وتعرفنا على أمناء المكتبة ونفقاتها .

الهوامش

- ١ - الذهبي سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٣٣١ - ٣٥٩ .
- ٢ - تَلَّهْتُ : تَحْيَرْتُ ، والأصل ولهتُ كما قيل وجاه تجاه المصدر السابق نفسه .
- ٣ - المصدر السابق نفسه .
- ٤ - ذكر ذلك المؤرخ المكبي الفاسي في شفاء الغرام ج ١ ص ٢ والجغرافي ابن خرداذبه في المسالك والممالك ، ص ١٣٣ .
- ٥ - منهم المغيرة بن شعبة الثقفي ، وزياذ ابن أبيه ، والحجاج بن يوسف الثقفي ، ومحمد بن القاسم الثقفي ، ويوسف بن محمد الثقفي وغيرهم الزركلي ما رأيت وما سمعت ص ١٠٥ وما بعدها .
- ٦ - الفاسي المصدر السابق ج ١ ص ٩٠ والعقد الثمين ج ٥ ص ١٩٢ جار الله بن فهد تحفة اللطائف ص ١٤٠ ، ١٤١ ، الزركلي المرجع السابق ص ٩٣ .
- ٧ - العباسي عمدة الأخبار ص ٢٣٢ ، ولا زال المكان يعرف باسم المحطة إلى يومنا هذا وموقعه في طرف محلة السلامة غرب شارع المثناه العام وشرق جبل أم السكارى بجوار مسجد المحجوب .
- ٨ - الفاسي العقد الثمين ج ٥ ص ١٩٢ ، ابن فهد المصدر السابق ص ١٥٥ ، العجيمي إهداء اللطائف ص ٧٤ ، الحضراوي اللطائف ص ٣٧ .
- ٩ - حول القباب والأضرحة وبدع الزيارات ينظر ما قاله محقق كتاب ابن فهد تحفة اللطائف الشيخ محمد سعيد آل كمال - رحمه الله - ص ٣٥ هامش (٢) .
- ١٠ - هو الحافظ محمد بن إسماعيل بن علي أبي عبدالله بن أبي الصيف اليمني وكتابه هذا من الكتب المفقودة ونقل عنه الميورقي في بهجة المهج نصين محمد سعيد آل كمال الطائف في كتب المؤرخين ص ١٤ .
- ١١ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد العبدي الشيخ الجليل أبو العباس الميورقي كان عالماً فاضلاً ، سكن مكة المكرمة وأخذ عن فضلائها وأخذوا

عنه وكان جميل الثناء مشهوراً بالصلاح والخير كبير القدر ثم سكن الطائف مدة سنين ومات فيه . الفاسي العقد الثمين ج ٣ ، ص ١٠٢ وحول وج وما قيل عنها ينظر محمد سعيد آل كمال الطائف جغرافيته - تاريخه - أنساب قبائله ص ١٣٣ وما بعدها .

١٢ - ألف الميورقي كذلك جزءاً فيه أربعون حديثاً في فضائل المعلمين والمتعلمين مشتملاً على بعض أحاديث غريبة الهيئة التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤٨ ، ٤٩ محمد سعيد آل كمال الطائف في كتب المؤرخين ص ١٣ .

١٣ - مسلم الصحيح بشرح النووي ج ١١ ص ٨٥ ، ابن ماجه السنن ج ١ ص ٨٨ حديث رقم (٢٤١) ، أبو داود السنن ج ٣ ص ١١٧ حديث رقم (٢٨٨٠) .

١٤ - مسلم المصدر السابق نفسه والوقف ينقسم إلى قسمين هما ١ - وقف عام على مصالح المسلمين العامة كالمدارس والمساجد والكتب والمكتبات والمستشفيات .. إلخ ، ٢ - وقف ذري أو خاص على ذرية الموقف .

١٥ - السخاوي الضوء اللامع ج ٨ ص ١٤ .

١٦ - كتاب رفع الالتباس في فضائل سيدنا عبد الله بن العباس هو دون الكراس ومن الكتب المفقودة ، جار الله بن فهد تحفة اللطائف ص ٣٣ ، ٣٤ .

١٧ - المصدر السابق نفسه .

١٨ - اختلف المؤرخون حول تاريخ وفاته بين ما هو بالمتن وهو الذي رجحه الحبيب الهيئة واعتمدهناه وبين سنة (٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) . التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٣٨ .

١٩ - الفاكهي عقود اللطائف في محاسن الطائف ورقة (٥) وذكر الزركلي أنه رأى هذه المخطوطة في مكتبة قاضي الطائف الخاصة الشيخ عبد الله بن أبي بكر آل كمال في (١١) كراساً وفيها نقص يسير الأعلام ج ٤ ص ٣٦ هامش (٢) .

٢٠ - يحيى ساعاتي الوقف وبنية المكتبة العربية ص ٦٤ .

- ٢١ - حسين فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبدالله بن العباس بمدينة الطائف ص ١١ .
- ٢٢ - المرجع السابق ص ٢٩٤ وكان الشيخ سالم البصري المكي إماماً محدثاً جليلاً عظيماً في الحرمين جمع من الكتب العظيمة إلى كتب والده مالا يحصى وكانت كتبه في غاية من الحسن والضبط والمقابلة والخط الحسن ، مالا يوجد عند غيره ، وكتب الحديث التي عنده كانت مرجعاً للعلماء في عهده وعمدة للآخذين . أبو الخير مرداد نشر النور والزهر ص ٢٠٢ .
- ٢٣ - لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من مصادر، حسين المرجع السابق ص ٢٣٠ .
- ٢٤ - الحضراوي اللطائف ص ٦٣ .
- ٢٥ - أيوب صبري مرآة جزيرة العرب ص ٣١ ، ١٨٤ .
- ٢٦ - توفي الشرواني عام (١٢٩٢هـ/١٨٧٥م) ودفن بالمقبرة التي عملهما بالطائف بجوار مسجد شمس وتسمى أيضا مقبرة عون الرفيق حيث دفن فيها . محمد سعيد آل كمال الطائف خلال قرن من الزمان ، جريدة الرياض ، العدد (٥٣٦١) الجمعة جمادى الأولى سنة ١٤٠٣هـ (١٨ فبراير ١٩٨٣م) ص ٨ ومعلومات خاصة وحول أعمال الشرواني الإصلاحية بالمسجد ينظر الحضراوي المصدر السابق ص ٣٦ ، ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٩ .
- ٢٧ - الحضراوي المصدر السابق ص ٨٨ ، ولزيد من الإطلاع حول ترجمة الكتبي ودحلان ينظر أبو الخير مرداد المختصر من كتاب نشرالنور والزهر ص ٧٤٦ ، عبدالله غازي نشر الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة ص ١٤٨ ، ١٥٩ .
- ٢٨ - القشامي تاريخ الطائف ص ١٣١ - ١٣٧ .
- ٢٩ - ضمت إلى مكتبة الحرم المكي الشريف ، إبراهيم رفعت مرآة الحرمين ج ١ ص ١٨٣ ، البتنوني الرحلة الحجازية ص ٥٨ ، ٥٩ . الزركلي الوجيز ص ٣٤٢ ، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ج ٣ ص ١٠٣٦ الحضراوي المصدر السابق ص ٣٦ .

- ٣٠ - كانت وفاة الزركلي سنة (١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) . المرجعان السابقان نفسيهما .
- ٣١ - التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية ص ١٩١ .
- ٣٢ - الجودي تاريخ الطائف ص ١١٥ .
- ٣٣ - حسين فهرس المخطوطات ، وقد قمت من خلاله بعمل الاحصاء المذكور بالمتن .
- ٣٤ - المرجع السابق ص ١٢٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ .
- ٣٥ - ينظر الملحق الثاني (ص ٤٧ وما بعدها) .
- ٣٦ - المرجع السابق نفسه .
- ٣٧ - المرجع السابق نفسه .
- ٣٨ - المرجع السابق نفسه .
- ٣٩ - طبع الكتاب باستانبول سنة (١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م) في نحو اثنين وستين صفحة
محمد سعيد آل كمال الطائف . جغرافيته - تاريخه - أنساب قبائله ص ٢٣ ،
والطائف في كتب المؤرخين ص ١٥٠ .
- ٤٠ - طبع بالمطبعة المحمدية المصرية بجوار الأزهر سنة (١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م) على
نفقة السادة أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وهذه الأسئلة رفعها الشيخ
عبدالحفيظ القاري الطائفي ، نضمها في نحو أربعين بيتاً إلى الشيخ السيد محمد
مكي بن عزوز التونسي نزيل دار الخلافة الإسلامية آنذاك فأجاب عليها من البحر
والقافية في نحو ثلاثين بيتاً وأكثرها يدور حول مخارج الحروف أمثال : الثاء ،
والذال ، والضاد ، والطاء التي يعجز الأعاجم عن النطق بها ، وهل تصح إمامتهم
بنطقهم بالحروف المذكورة من غير مخارجها . المرجعان السابقان نفسيهما .
ولازال بمكتبة عبدالله بن العباس مخطوط بعنوان الأجوبة المكية على الأسئلة
الحفيظية . حسين المرجع السابق ص ٢٦١ .
- ٤١ - حسين المرجع السابق ص ١٧٥ .
- ٤٢ - مكتبة محمد سعيد آل كمال الخاصة عن مكتبة الحرم المكي رقم (٤٣) تاريخ .
- ٤٣ - إيضاح المكتون ج- ٤ ص ١٥٨ .

٤٤ - محمد سعيد آل كمال الطائف جغرافيته ص ١٤ ، الطائف في كتب المؤرخين ص ١١ .

٤٥ - الملحق الثاني ص (٥٢) .

٤٦ - محمد سعيد آل كمال المرجعان السابقان نفسيهما .

٤٧ - تاج الدين أحمد بن إبراهيم الدهان ، الحنفي المكي ، أحد الأئمة الأعيان الأعلام المدرس بالمسجد الحرام ، كان إماماً في الفقه في عصره قرأ بمكة على شيخ عصره ، وأجازوه ، وشهدوا له بالفضل ، وتصدر للإقراء بالمسجد الحرام تخرج على يد أستاذه الشيخ حسن العجيمي وتلقى منه علوماً كثيرة له عدة مؤلفات لا يعرف تاريخ وفاته وهو من أهل القرن الثاني عشر الهجري . أبو الخير مرداد المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ١٤٧ .

٤٨ - الكتاني الفهارس ج ٢ ص ٧٢٦ .

٤٩ - حسين المرجع السابق ص ١٦٥ ، ٢٣٧ .

٥٠ - ذكر الشيخ عبد الحي آل كمال - رحمه الله - ما نصه : « آل القاري من أقدم عوائل الطائف ولهم أملاك كثيرة حتى كان يقال السماء للباري والأرض للقاري ، وقد انقرض هذا البيت ولم يبق إلا ذوو الأرحام الذي آلت إليهم الأملاك لأنها وقف » . الطائف وأسرته القديمة وبعض عاداتهم ص ٣٥ .

٥١ - القشامي ص ١٣٢ رقد وقعت أنا في هذا اللبس حينما اعتمدت على هذا الكتاب في مؤلفي التعليم في الطائف وبعض رجاله في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٩ حيث أنه لم يتيسر لي الإطلاع على كتاب فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بمدينة الطائف آنذاك .

٥٢ - حسين المرجع السابق ص ٣٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٨٤ ، ٢١١ .

٥٣ - الهيلة التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٧٧ .

٥٤ - الخوارزمي المغرب في ترتيب العرب ص ٢٧٥ .

- ٥٥ - الهيلة المرجع السابق ص ٢٦٨ ، حسين المرجع السابق ص ٨ ، ٢٠٧ ، ٣١٩ ،
محمد سعيد آل كمال الطائف في كتب المؤرخين ص ١٤ ، وتسمى الآن «بتن»
بالباء والتاء الهنديتين الثقلتين ، النهروالي المكي البرق اليماني في الفتح العثماني
المقدمة بقلم حمد الجاسر ص ١١ ، ١٢ نقلاً عن عبد الحي اللكنوي نزهة الخواطر
معجم الأمكنة ص ٣٩ - ٤٥ .
- ٥٦ - الجودي الطائف ص ١١٥ .
- ٥٧ - حسين المرجع السابق ص ٧ ، ٨ .
- ٥٨ - أديب وشاعر كان وزيراً للحج والأوقاف سابقاً ، كون لنفسه مكتبة كبيرة تضم
مجموعة كبيرة من الكتب التراثية والأدبية الحديثة يبلغ مجموع عناوينها ألفاً
وستمائة عنوان ، وثمانين دورية ، أوقفها على مكتبة مكة المكرمة ، أبو سليمان
مكتبة مكة المكرمة ص ٣٥ .
- ٥٩ - حسين المرجع السابق نفسه ، اليوسف تاريخ الأوقاف ص ١٠٣ .
- ٦٠ - الأديب الأستاذ إبراهيم علاف أحد الشعراء المشهورين بالمملكة العربية السعودية
وله دواوين مطبوعة توفي سنة (١٤١٢هـ / ١٩٩١م) كانت لديه مكتبة قيمة
تضم مجموعة من الكتب اللغوية ، والأدبية القديمة والحديثة أوقفها على مكتبة
مكة المكرمة حيث ضمت إلى قاعة مكتبة الشيخ عبدالحמיד قدسي ، يبلغ
مجموع عناوينها خمسمائة عنوان ، أبو سليمان المرجع السابق ص ٣٦ .
- ٦١ - اليوسف المرجع السابق نفسه .
- ٦٢ - كان وزيراً للمواصلات عام (١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) بالإضافة إلى وكالة وزارة
الحج والأوقاف ولد في مكة المكرمة عام (١٣٣٦هـ / ١٩١٨م) ودرس بدار
العلوم الشرعية بالمدينة المنورة وتخرج من القسم العالي عام (١٣٥٥هـ /
١٩٣٦م) تقلد عدة وظائف حكومية وله عدة مؤلفات ، زهير كتيب العقل الكبير
محمد عمر توفيق ص ٣٢ .
- ٦٣ - كان هذا الجامعة وعمادات ومرأما المعلمون ومعلموا المعلمين بالجام

- ٦٤ - حسين المرجع السابق ص ٣٩ .
- ٦٥ - حسين المرجع السابق ص ٣٧٤ .
- ٦٦ - اليوسف المرجع السابق نفسه ومحمد سعيد العامودي كاتب ومفكر ومحرم صحفي . ولد بمكة المكرمة سنة (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) تقلب في عدة وظائف حكومية وله عدة مؤلفات توفي سنة (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) ، للمزيد ينظر يوسف تنمة الأعلام للزركلي ج ٢ ص ٨١ .
- ٦٧ - أبو سليمان المرجع السابق ص ٣٠ .
- ٦٨ - سكان وادي لقيم هم قبيلة الحمدة من ثقيف ولا زالوا إلى وقتنا هذا ومنهم العشائر الآتية : ١- الزربات ، ٢- العرافية ، ٣- الزواهر ، ٤- ذوي هندي ، ٥- القواسم ، ٦- العقلان ، محمد سعيد آل كمال الطائف جغرافيته - تاريخه - أنساب قبائله ص ٥٧ ، ٧٩ .
- ٦٩ - عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم النشاوري اليمني المعروف بالعراي نزيل مكة المكرمة كان ذا حظ جيد من الصلاح والخير جاور بمكة سنين كثيرة تقارب العشرين أخذ باليمن عن جماعة توفي بمكة سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م) .
- الفاسي العقد الثمين ج ٦ ص ٣٦٠ ، السخاوي الضوء اللامع ج ٦ ص ١٣١ .
- ٧٠ - خبايا الزوايا ص ٧٩ وتعرف أم خبز الآن بحي الفيصلية وينقسم الخدام في وقتنا الراهن إلى : ١ - ذوي مهدي ، ٢ - آل شيخ ، ٣ - المخرج ، ٤ - أبو خيشه ، ٥ - ابن منديل ، ٦ - الداموك وهم غير الثبته ، ٧ - الحرازي وهم غير الأشراف ذوي حراز معلومات خاصة بحكم المصاهرة والنسب من القدم .
- ٧١ - إهداء اللطائف من أخبار الطائف ص ٧٨ .
- ٧٢ - المصدر السابق ص ٨٧ .
- ٧٣ - سليمان آل كمال مساجد الطائف داخل السور ص ٢٣ .
- ٧٤ - أخبرني بهذه الرواية الأستاذ عبد الله بن مهدي الخادم ولديهم وثائق بذلك . وكان الترك يطلقون على مسجد عبد الله بن العباس لفظة « حرم شريف » ينظر أيوب صبري مرآة جزيرة العرب ص ١٨٤ .

- ٧٥ - ينظر الملحق الأول ص (٤٠ - ٤٦) .
- ٧٦ - الحضراوي المصدر السابق ص ٥٤ ، ٥٨ . وعند زيارتي لأوقاف محافظة الطائف وجدت وقف أحمد باكفور الحضرمي سنة (١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) وهو عبارة عن بلاد زراعية مسقوي تسمى الربوة بوادي النقع وهو ما يعرف الآن بحي الحضرمية أسفل وادي وج .
- ٧٧ - توفي - رحمه الله - في ١٤٠٩/٦/١ هـ (١٩٨٨ م) ، سليمان آل كمال التعليم في الطائف ص ٩١ - ٩٣ والملحق الأول ص (٤٣ - ٤٦) .
- ٧٨ - بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج ص ٤٣ .
- ٧٩ - العجيمي خبايا الزوايا ص ٨٠ .
- ٨٠ - المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢٩٨ وينبغي ملاحظة أن اسمه واسم والده مركباً هو محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي .
- ٨١ - الشيخ محمد طاهر بن المحدث الكبير الشيخ محمد سعيد سنبل المكي الحنفي ولد بمكة ونشأ بها وقرأ العلوم على جملة من المشايخ منهم والده وأكثر أخذه عليه ، ولم يكن له نظير في علم الفقه بمكة في زمانه وانتشر ذكره وبعد صيته ودرس وأفاد وبلغ الغاية في نفع العباد وتخرج على يده مشايخ أجلاء ولم تنزل الإفادة دأبه إلى أن توفاه الله في سنة (١٢١٨ هـ / ١٨٠٣ م) ، أبو الخير مرداد المصدر السابق ص ٢٢٥ عبد الجبار سير وتراجم ص ١٣٥ .
- ٨٢ - حسين المرجع السابق ص ٩٧ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢٩٠ .
- ٨٣ - أبو الخير مرداد المصدر السابق ص ٢٩٨ ، اليوسف تاريخ الأوقاف ص ٨٤ ، وبيت سراج بالطائف يعرفون الآن باسم بيت المفتي ويسكنون منذ القدم بحي شهر .
- ٨٤ - أبو الخير مرداد المصدر السابق ص ٢٤٤ .
- ٨٥ - عبد الجبار المرجع السابق ص ٢٧٤ وهامش (١) .
- ٨٦ - حسين المرجع السابق ص ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٣٠٠ .

- ٨٧ - حسين المرجع السابق ص ٣٧٤ .
- ٨٨ - أبو الخير مرداد المصدر السابق ص ٣٢٠ .
- ٨٩ - عبد الجبار المرجع السابق ص ١٦٣ .
- ٩٠ - ما رأيت وما سمعت ص ١١٩ .
- ٩١ - الزركلي الأعلام ج ٤ ص ٧٥ .
- ٩٢ - عبد الجبار المرجع السابق ص ١٦٣ .
- ٩٣ - شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ج ٣ ص ١٠٣٨ ، والوجيز ص ٣٤٢ ، والأعلام ج ١ ص ١٧٥ ج ٤ ص ٣٦ هامش (٢) ص ٧٥ .
- ٩٤ - محمد سعيد آل كمال الطائف في كتب المؤرخين ص ١٥٩ .
- ٩٥ - للمزيد ينظر حسين المرجع السابق ص ٦٨ ، ٨٧ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٧٤ .

المصادر والمراجع

- * البتوني : محمد لبيب (ت ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) .
- الرحلة الحجازي :
ط ٣ مكتبة المعارف بالطائف .
- * البغدادي : إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م)
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :
طبع دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .
- * الجودي : صالح بن غازي (معاصر)
- الطائف بين الموروثات والمستجدات :
ط ١ دار الحارثي بالطائف ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .
- * حسين : عثمان محمود (معاصر)
- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بمدينة الطائف :
ط ١ الكويت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .
- * الحضراوي : أحمد بن محمد المكي (ت ١٢٣٧ هـ / ١٩٠٩ م)
- اللطائف في تاريخ الطائف :
نسخة مصورة عن مكتبة مكة المكرمة رقم (١٩) تاريخ .
- * ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله (ت ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م)
- كتاب المسالك والممالك :
طبع مدينة ليدن بمطبعة بريل ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م .
- * الخوارزمي : أبو الفتح ناصر بن عبد السيد (ت ٦١٦ هـ / ١٩٩٦ م) .
- المغرب في ترتيب المغرب :
نشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان (بدون تاريخ طبع) .

- داغستاني : عبد المجيد اسماعيل (معاصر)
- الطائف مدينة في مرحلة إنتقال وتحويل :
طبع وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية
الاعلام الخارجي (بدون تاريخ طبع)
• أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م) .
- سنن أبي داود :
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، نسخة مصورة عن طبعة
القاهرة نشر إحياء التراث الإسلامي بيروت (بدون تاريخ طبع) .
• الذهبي : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي (ت ٧٤٨ هـ /
١٣٤٧ م)
- سير أعلام النبلاء :
٢٥ جزءاً بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ /
١٩٨٥ م .
• رفعت : إبراهيم (ت ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م) .
- مرآة الحرمين :
نشر دار المعرفة بيروت .
• الزركلي : خير الدين (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م) .
١ - الأعلام :
٨ أجزاء ط ٦ دار العلم للملايين بيروت ١٤٠٥ / ١٩٨٤ م .
٢ - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز :
ط ٥ نشر دار العلم للملايين بيروت لبنان ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م .
٣ - ما رأيت وما سمعت :
تقديم وتعليق عبدالرزاق آل كمال ، نشر مكتبة المعارف بالطائف .
٤ - الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز :
ط ٥ نشر دار العلم للملايين بيروت - لبنان ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م .

- * ساعاتي : يحيى محمود (معاصر)
- الوقف وبينه المكتبة العربية :
نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
ط ٢ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
- * السخاوي : محمد بن عبدالرحمن شمس الدين (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع :
نشر مكتبة دار الجيل بيروت ط ١ (١٤١٢ هـ / ١٩٩٢) .
- * أبو سليمان : عبد الوهاب إبراهيم (معاصر)
- مكتبة مكة المكرمة دراسة موجزة لموقعها وأدواتها ومجموعاتها :
طبع مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
- * صبري : أيوب صبري باشا (ت ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م)
- مرآة جزيرة العرب :
ترجمة أحمد فؤاد متولي والصفصافي أحمد المرسي
ط ١ ، الرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .
- * العباسي : أحمد بن عبد الحميد (ت القرن العاشر الهجري)
- عمدة الأخبار في مدينة المختار :
تحقيق محمد الطيب الأنصاري ط ٣ نشر أسعد دار بزوني الحسين
- * عبد الجبار : عبد الله (معاصر)
- التيارات الأدبية في قلب الجزيرة العربية :
جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية .
- * عبد الجبار : عمر : (ت ٣٩١ هـ / ١٩٧٢ م)
- سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة .
ط ٤ تهامة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م) .

* العجيمي : حسن بن علي بن يحيى بن عمر المكي (ت ١١١٣ هـ / ١٧٠١ م) .

١ - إهداء اللطائف من أخبار الطائف :

تحقيق يحيى الساعاتي ، ط ٢ نشر دار ثقيف الطائف سنة

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

٢ - خبايا الزوايا :

نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٤١٠) تاريخ .

* غازي : عبد الله المكي (ت ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م) .

- نثر الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من

القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر .

مخطوط مصور عن مكتبة د . عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان

الخاصة .

* الفاسي : تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المكي (ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م) .

١ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام :

ط ١ نشر دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (بدون تاريخ طبع) .

٢ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين :

٨ أجزاء تحقيق فؤاد السيد ومحمود الطناحي ، مطبعة السنة

المحمدية ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

* الفاكهي : عبد القادر بن أحمد علي المكي (ت ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م) .

- عقود اللطائف في محاسن الطائف :

نسخة مكتبة الحرم المكي رقم (٢٢) تاريخ .

* ابن فهد : جار الله محمد بن عبدالعزيز الهاشمي المكي (ت ٩٥٤ هـ /

١٥٤٧ م) .

- تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف :

تعليق ومراجعة الشيخ محمد سعيد آل كمال ومحمد منصور الشقحاء .

مطبوعات نادي الطائف الأدبي ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .

* القاري : عبد الحفيظ بن عثمان الطائفي (ت ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م)

- رسالة في تاريخ الطائف :

نسخة مستنسخة مكتبة الشيخ محمد سعيد آل كمال الخاصة عن

نسخة مكتبة الحرم المكي رقم (٢٣) تاريخ .

* القنامي : مناحي ضاوي حمود (معاصر)

- تاريخ الطائف قديماً وحديثاً .

ط ٢ مطبوعات نادي الطائف الأدبي (بدون تاريخ طبع)

* الكتاني : عبد الحي بن عبد الكبير (ت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) .

- فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات :

٣ أجزاء طبع باعتناء وفهرسة إحسان عباس ط دار الغرب الإسلامي

بيروت سنة (١٤٠٢ - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٢ - ١٩٨٦ م) .

* كسبي : زهير محمد جميل (معاصر)

- العقل الكبير محمد عمر توفيق :

ط ١ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .

* آل كمال : سليمان بن صالح بن سليمان (معاصر)

١ - التعليم في الطائف وبعض رجاله في القرن الرابع عشر الهجري :

ط ١ دار الحارثي بالطائف ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .

٢ - مساجد الطائف داخل السور تاريخ عمارتها ودورها العلمي :

ط ١ دار الحارثي بالطائف ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .

- * آل كمال :
عبد الحي بن حسن بن عبد الحي (ت ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م) :
- الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم :
طبع دار الحارثي بالطائف (بدون تاريخ طبع) .
محمد سعيد بن حسن (ت ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) :
١ - الطائف (جغرفيته - تاريخه - أنساب قبائله) :
جمع وتعليق د . سليمان بن صالح آل كمال نشر مكتبة المعارف
بالطائف ط ١ ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
٢ - الطائف خلال قرن من الزمان :
جريدة الرياض العدد (٥٣٦١) الجمعة جمادى الأولى سنة
١٤٠٣ هـ / ٨ فبراير ١٩٨٣ م .
٣ - الطائف في كتب المؤرخين :
ط ١ ، نادي مكة المكرمة الثقافي ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م) .
- السنن :
جزآن تحقيق محمد - فؤاد عبد الباقي ط المكتبة الإسلامية استانبول
تركيا .
* مرداد :
أبو الخير عبد الله بن أحمد المكي (ت ١٣٤٣ هـ / ١٩٥٤ م) .
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من
القرن العاشر إلى لقرن الرابع عشر :
اختصار وتحقيق محمد سعيد العامودي ، وأحمد علي ، نشر عالم
المعرفة جدة ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
* مسلم :
الإمام أبو الحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري
(ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) .
- الجامع الصحيح بشرح النووي :
نشر المطبعة المصرية (بدون تاريخ طبع) .

* الميورقي :

أحمد بن علي العبدري المكي (ت ٦٧٨ - / ١٢٨٠ م) .

- بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج :

تحقيق إبراهيم الزيد ، نشر نادي الطائف الأدبي ط ١ ،

١٤٠٤هـ / ١٩٩٣ م .

* النهروالي :

قطب الدين محمد بن علاء الدين المكي (ت ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م)

- البرق اليماني في الفتح العثماني :

طبع باشراف حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة الرياض ١٣٨٧ هـ

١٩٦٧ م / .

* الهيلة :

محمد الحبيب (معاصر) .

- التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث

عشر :

ط ١ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م نشر مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .

محمد خير رمضان (معاصر)

* يوسف :

- تنمة الأعلام للزركلي :

ط ١ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م نشر دار ابن حزم بيروت - لبنان .

محمد الطيب محمد بن محمد يوسف (معاصر)

* اليوسف :

- تاريخ الأوقاف بمحافظة الطائف :

ط ١ ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م طبع محافظة الطائف للتنشيط السياحي .

* Angelo Pesce, Taif The Summer of Saudi Arabia
(I mmel Publrhing, 1984).

الملاحق الأول

بعض وثائق وصكوك أوقاف بقرية الهضبة
(المنطقة المركزية حالياً) على مصالح
مسجد عبد الله بن العباس رضي الله عنهما

أولاً : نص وثيقة وقف دار مبارك بن حمود بن علي أبو جعيه الشبتي ، الكائن بأسفل قرية الهضبة ، (حي ، أو محلة أسفل) في حدود القرن الثاني عشر الهجري تقريباً ، الذي اشترط فيه بعد انقراض ذريته أن يعود على مصالح مسجد الحبر رضي الله عنه ، حيث هو الآن بيد إدارة أوقاف الطائف .

ثانياً : نص الصك الشرعي لكامل الدكان الموقوف على
مصالح مسجد عبد الله بن العباس رضي الله عنهما
الكائن بوسيقه علو قرية الهضبة (حي ، أو محلة
فوق) ونرى أحد الشهود الشيخ يحيى بن عمر
شيخ الخادم - رحمه الله - .

ثالثاً : نص الصك الشرعي للذكاكين التي كانت قاعتين
وحوش ، الموقوفة على مصالح مسجد عبد الله بن
العباس رضي الله عنهما والكائنة بحي ، أو محلة
السليمانية من قبل حيدر باشا التركي ، وقد كانت
تحت يد نظار مسجد ابن عباس آل الخادم ثم
سلمت لإدارة أوقاف الطائف عام ١٣٥٢ هـ ،
ونرى أحد الشهود الشيخ يحيى بن عمر شيخ
الخادم - رحمه الله - .



المكتبة العامة
بجامعة القاهرة
القاهرة

٥٧٦

٢٠٢٢ / ٦ / ١٠

المعلم رحمه والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فبنت أنكم قد منحتم إلى أمانة العزيزية صلح الفنون
صاحبه رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بالطفح حالاً من اجل بيده كتيب المامس الشرح لأدائه أوقات
الطفح فقد تبين لي في شرفه فله من حين من حين وعدا به حبه عما شه المعدين حبه الأهل الشريفين
انه كامل له كالمية الأحدث عشرة والثاني عشرة من الذين هو باب يطبع لسلم السطح للملكية الأمانة
من مائة السليمانية بالطفح الحمد وقد شرعوا أداء وردة عمر النهار السليمان وعذا ما اذاعة العامة الطائفة
شترن مسد عنه الله به محمد العباس رضي الله عنهما رشتا الألسان الموصول ابريقه الحمام وحسن أمانه
العامة الطائفة شترن مسد عنه الله بالعباس ارضه الله كالمية المذكورة والمردود مبالغة كانت فاعلم
وحوسه مملوكة لمدينة بابا الزنك ارتفاع حال حياته على صلح مسد عنه الله بالعباس رضي الله عنهما
وشترن مبالغة مسد عنه الزمان بهت كانت اولاً تمت به نظام مسد آل القادم وبعد ذلك
سأمت لإدارة أوقات الطوف مع مشق ١٩٤٥ زمان الهمود تمت بيدها حتى الزمان تصرفت مكنة
وتتوقف به رده معاصه لولا ما نابع وقد كانت اذاعة الاذونات بعارة بالأسنة المسخ على حساب
وقف به عباس وبنه لبت لرب ان الملكة المذكورة ارضاً ربناء وما نوقلا تابعة لوقف مسد
به عباس ثوباً صمياً شربياً وحكت به ذلك به أنه اجري نظام الاستطام طبقاً للمادة ١٨
من تنظيم الأعمال الأمانة والكتابة للدرارذات الأفضصاص ولم يعاصه أحد كما اخلصه على اليد
بحرية أم القيس بعد دعا ارضاد برقم ١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ ووضعت للمدة المفترسة نظاماً
وزياده ولم يعاصه احد والبالغ صاحبه الهمود المذكور بموجب قرار وندس المحكمة رقم ٩٧
١٢٤٤٢٤ من الشرف الا الفرض ما بين الشال والنوب ثلاثة وعشرين سنة وثمانية سنيناً
ومن الشال الا النوب ما بين السليمان الشفاعة اتمار وصيه سنيناً وما بين الفرض سنة اتمار
وما لطلب جرد في اليوم التامه والعشرين سنة شرد في جميع ايام الف وثلثائه وأثنى وثمانية من
سنة المرسله جرد الله على و

المعلم

المكتبة العامة
بجامعة القاهرة
القاهرة



الملاحق الثاني

قائمة بأسماء بعض مخطوطات مكتبة آل

القاري الموقوفة على مكتبة عبدالله بن العباس (١)

(١) نقلاً عن حسين فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبدالله بن العباس

بمدينة الطائف ص ٨، ٢٩ - ٣٩٦ .

٢	اسم المؤلف	اسم المخطوط	العلوم والفتون	اسم المالك	سنة التملك
١	الجزري ، محمد (ت ٨٣٣هـ)	الهداية إلى علوم الدراية	القراءات والتجويد	استسخها عبدالحفيظ القاري	١٣٠٥هـ
٢	البيضاوي ، عبد الله (ت ٦٨٥هـ)	أنوار التنزيل وأسرار التأويل	التفسير	محمد عثمان القاري	بدون
٣	البيضاوي ، عبد الله (ت ٦٨٥هـ)	نسخة أخرى	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩هـ
٤	السيالكوتي ، عبدالحكيم (ت ١٠٦٧هـ)	حاشية على تفسير البيضاوي	١	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٣٩هـ بدون
٥	القسطلاني ، أحمد (ت ٩٢٣هـ)	إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري	مصطلح الحديث	عثمان محمد القاري	بدون
٦	مجهول	الأعمال الموجبة	١	عثمان محمد القاري	١٢٥٥هـ
٧	الأمير ، محمد (ت ١٢٣٢هـ)	ثبت الأمير (ج ٢)	١	رواية سند عبدالحفيظ ابن عثمان القاري	١٣٠٧/٧/١٧هـ
٨	السفاح ، عقيل (ت ١٢٤٠هـ)	رسالة في الطاعون	١	عثمان محمد القاري	كان معاصرا للمؤلف
٩	الهنيمي ، رضي الدين (ت ١٠٤١هـ)	الفتح المبين لشرح الأربعين	١	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٣٥هـ بدون
١٠	ابن ملك ، عبداللطيف (ت ٨٠١هـ)	مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار للصفحاني	١	عبدالحفيظ عثمان القاري	١٢٨٨هـ
١١	الزرقاني ، محمد (ت ١١٢٢هـ)	مختصر المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي	١	عثمان محمد القاري	بدون
١٢	أبو عذبة ، حسن (ح ١١٧٢هـ)	بهجة أهل السنة شرح عقيدة ابن الشحنة	العقائد	عثمان محمد القاري	١٢٣٩هـ

م	اسم المؤلف	اسم المخطوط	المعلوم والفنون	اسم المالك	سنة التملك
١٣	التفتازاني ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ)	شرح عقائد النسفي	الفقه الحنفي	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
١٤	الهندي التوي ، محمد (ح ١١٧١ هـ)	فرائض الاسلام	١ ١	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	بدون ١
١٥	الفزالي ، أحمد (ت ٥٢٠ هـ)	لباب الإحياء	١	عبدالحفيظ عثمان القاري	١٣٢١ هـ
١٦	الشمراني ، عبد الوهاب (ت ٩٧٣ هـ)	الميزان الشعرانية المدخلة لجميع أقوال الأئمة المجتهدين ومقلديهم في الشريعة المحمدية	١	عثمان محمد القاري	بدون
١٧	الحنفاري ، يوسف (ت ١١٧٨ هـ)	شرح الرسالة العضدية في الوضع	المنطق	عبدالحفيظ عثمان القاري	١٢٨٨ هـ
١٨	البليسي ، منصور (ت غير معروف)	جواهر الأفكار على مختصر كتاب المنار	أصول الفقه	استكبه عبدالحفيظ القاري	بدون
١٩	المحلي ، محمد (ت ٨٦٤ هـ)	شرح جمع الجوامع للسبكي	١	عبدالحفيظ القاري	بدون
٢٠	المضد الإيحي ، عبدالرحمن (ت ٧٥٦ هـ)	شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب	١	عبدالحفيظ القاري	١٢٨٥ هـ
٢١	ابن عابدين ، محمد أمين (ت ١٢٥٢ هـ)	إتحاف الذكي النبيه بجواب ما يقول الفقيه	الفقه الحنفي	كتبها عبدالحفيظ القاري	١٣٠٩ هـ
٢٢	ابن نجيم ، عمر (ت ١٠٠٥ هـ)	إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٢٣	الدهان ، تاج الدين أحمد (ت ١١٢٢ هـ)	إجادة النجدة بمنع القصور في طريق جده	١	كتبه عبدالحفيظ القاري	١٣١٠/٣/٢٢ هـ
٢٤	البلوي ، إبراهيم (ت ١٠٤١ هـ)	أحكام الجنائز	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٢٥	الخصاف ، أبو بكر أحمد (ت ٢٦١ هـ)	أحكام الوقف	١	عثمان محمد القاري	بدون
٢٦	الشرنبلالي ، حسن (ت ١٠٦٩ هـ)	إسماع آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم	١	عبدالحفيظ عثمان القاري	١٢٨٨ هـ

٢	اسم المؤلف	اسم المخطوط	العلوم والفنون	اسم المالك	سنة التملك
٢٧	القاري ، عبد الحفيظ بن عثمان ابن محمد بن عثمان بن محمد ابن عبد اللطيف القاري الطائفي الفتى الإدريسي الحنفي (ت ١٣٢٦ هـ)	بدل الاستطاعة في تكرار الاقامة للجماعة	الفقه الحنفي	تأليف عبدالحفيظ القاري	١٣١٩ هـ
٢٨	الزبلي ، فخر الدين بن عثمان (ت ٧٤٣ هـ)	تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ج ١ ، ج ٢	د	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	بدون
٢٩	الشرنبلالي ، حسن (ت ١٠٦٩ هـ)	تيسير المقاصد من عقد الفرائد في شرح منظومة ابن وهبان	د	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٣٣ هـ بدون
٣٠	قرق أمره الحميدي (ت ٨٨٠ تقريباً)	جامع الفتاوى	د	عثمان محمد القاري وبأوله ترجمة للمؤلف كتبها عبدالحفيظ القاري من كشف الظنون	١٢٣٣ هـ
٣١	ابن قاضي سمانه ، محمود (ت ٨٢٣ هـ)	جامع الفصولين ج ٢	د	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٣٩ هـ بدون
٣٢	ابن بيري ، إبراهيم (ت ١٠٩٩ هـ)	حاشية على الأشباه والنظائر لابن نجيم	د	عثمان محمد القاري	بدون
٣٣	مجهول	حاشية على الأشباه والنظائر	د	عثمان محمد القاري	بدون
٣٤	دحلان ، أحمد زيني (ت ١٣٠٤ هـ)	حاشية على متن السمرقندية	د	استكتبه عبدالحفيظ عثمان القاري	١٢٨٣ هـ
٣٥	الخصاف ، أبو بكر أحمد (ت ٢٦١ هـ)	حيل الفقه	د	عثمان محمد القاري	بدون
٣٦	أبو الليث السمرقندي ، نصر بن محمد (ت ٣٧٣ هـ)	خزانة الفقه	د	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٣٩ هـ بدون
٣٧	العلاء المصنكي ، علاء الدين محمد (ت ١٠٨٣ هـ)	الدر المختار في شرح تنوير الأبصار	د	عثمان محمد القاري وعبدالحفيظ عثمان القاري	بدون ١٢٨٨ هـ

٢	اسم المؤلف	اسم المخطوط	العلوم والفنون	اسم المالك	سنة التملك
٣٨	ابن نجيم ، زين الدين (ت ٩٧٠ هـ)	الرسائل الزينية في مذهب الحنفية	الفقه الحنفي	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٣٩	العيني بدر الدين محمود (ت ٨٥٥ هـ)	رمز الحقائق جـ ٢	١	مطالعة عبدالحفيظ عثمان القاري	١٣٠٩ هـ
٤٠	ابن الهمام ، كمال الدين محمد (ت ٨٦٦ هـ)	زاد الفقير	١	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٣٠٩ هـ
٤١	ابن ملك ، عبد اللطيف (ت ٨٠١ هـ)	شرح مجمع البحرين وملتنى النهرين لابن الساعاتي	١	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٢٩٩ هـ
٤٢	القاري ، الملا علي بن سلطان (ت ١٠١٤ هـ)	ضوء المعالي بيده الأمالي	١	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٣٠٦ هـ
٤٣	محي الدين الحموي ، محمد (ت ١٠١٦ هـ)	عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٤ هـ
٤٤	الأكمل الباهرتي ، محمد (ت ٧٨٦ هـ)	العناية في شرح الهداية للمرغيناني جـ ١	١	عثمان محمد القاري ثم وقف محمد عثمان القاري	١٢٣٤ هـ بدون
٤٥	الأسكداري ، أسعد (ت ١١١٦ هـ)	الفتاوى الأسعدية جـ ١	١	وقف المرحوم محمد عثمان القاري	بدون
٤٦	الأقروى ، محمد (ت ١٠٩٨ هـ)	فتاوى أنقروية	١	عثمان محمد القاري وعبدالحفيظ بن عثمان القاري	بدون ١٢٨٨ هـ
٤٧	التمرتاشي ، محمد (ت ١٠٠٤ هـ)	فتاوى التمرتاشي	١	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٣٩ هـ بدون
٤٨	الحانوتي ، محمد (ت ١٠١٠ هـ)	الفتاوى الحانوتية في فقه الحنفية	١	عثمان محمد القاري وعبدالحفيظ بن عثمان القاري واستعاره عبدالرحمن سراج	١٢٤٨ هـ بدون
٤٩	الرملي ، خير الدين بن أحمد (ت ١٠٨ هـ)	فتاوى خير الدين الرملي	١	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	بدون بدون

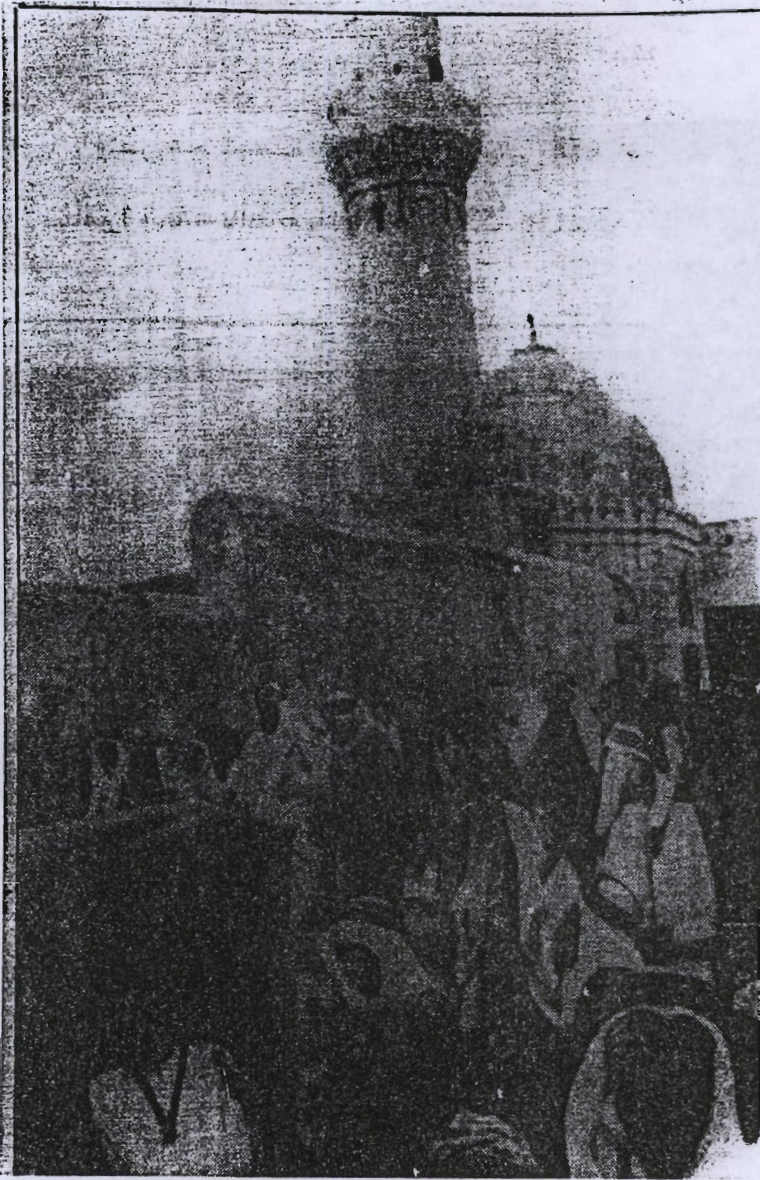
٢	اسم المؤلف	اسم المخطوط	المعلوم والفتون	اسم المالك	سنة التملك
٥٠	الحسيني ، السيد علي (ت غير معروف)	فتاوى علي إمام جامع اسكندر	الفقه الحنفي	عثمان بن محمد القاري ومحمد عثمان القاري واستمارها عبدالرحمن سراج من الناظرين عليه الشيخ أبو بكر قاري وابن أخيه عبد الحفيظ	١٢٣٤ هـ بدون
٥١	ابن كمال باشا ، أحمد (ت ٩٤٠ هـ)	فتاوى ابن كمال باشا	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٥٢	المعري ، عبدالرحمن (ت ١٠٣٧ هـ)	فتاوى ابن مرشد	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٥٣	ابن الهمام ، كمال الدين محمد (ت ٨٦١ هـ)	فتح القدير للماجز الفقير	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٣ هـ
٥٤	الديري ، سعد (ت ٨٦٧ هـ)	فتوى في الحبس على التهمة	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٥٥	الدهان ، تاج الدين (كان حيا سنة ١١٢٢ هـ)	رسالة في القنوت في التوازل	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٥٦	الحلبي ، إبراهيم (ت ٩٥٦ هـ)	مختار التوازل	١	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٢٩٩ هـ
٥٧	مجهول	مقدمة على جامع الفصولين	١	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٥٨	الحلبي ، إبراهيم (ت ٩٥٦ هـ)	ملتنقى الأبحر	١	عثمان محمد القاري بدون	بدون
٥٩	الغزوي ، أبو عبيد القاسم (ت ٨٠١ هـ)	التف الحسان في الفتاوى	١	عثمان محمد القاري وعبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٢٣٩ هـ ١٣١٠ هـ
٦٠	الرملي ، خير الدين بن أحمد (ت ١٠٨١ هـ)	زهة التواظر على الأشباه والنظائر	١	عثمان محمد القاري ومحمد بن عثمان القاري	١٢٣٩ هـ بدون
٦١	ابن نجيم ، سراج الدين عمر (ت ١٠٠٥ هـ)	النهر الفائق شرح كنز الدقائق ج ١	١	عثمان محمد القاري ومحمد عثمان القاري	١٢٢٤ هـ بدون

سنة التملك	اسم المالك	العلوم والفنون	اسم المخطوط	اسم المؤلف	٢
بدون	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	الفقه الحنفي الفقه الحنفي الفقه المالكي	الأجوبة المكية على الأسئلة الحفيظية (يقول عبد الحفيظ بن عثمان القاري أنه لما زالت ركابي عن الرحاب الحرمية والأقطار الحجازية وسارت السياحة إلى النواحي المصرية والممالك الرومية .. فقدمت هذا السؤال لعلامة العرب والروم .. السيد محمد مكّي بن عزوز التونسي)	ابن عزوز التونسي محمد (ت ١٣٣٤ هـ)	٦٢
بدون	أتمها مطالعة عبدالحفيظ بن عثمان القاري الطائفي	الفقه الشافعي	أحكام التقليد	البطاح، يوسف (ت ١٢٤٦ هـ)	٦٣
بدون	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	•	در الغمامة في الطليسان والعذبة والعمامة	ابن حجر الهيثمي، أحمد (ت ٩٧٤ هـ)	٦٤
بدون	مطالعة عبدالحفيظ بن عثمان القاري	•	فتاوى لأسئلة من مدراس وورغان	البطاح، يوسف (ت ١٢٤٦ هـ)	٦٥
١٢٥٥ هـ	عثمان محمد القاري	•	شرح الفرائض الرحبية	سبط الماردني، محمد (٨٢٦ - ٩٠٧ هـ)	٦٦
١٢٥٥ هـ	عثمان محمد القاري	•	غاية الإيجاز في الإرث بالفرض والتعصيب	الأزهري، عطاء الله (ت ١١٧٠ هـ)	٦٧
بدون	عثمان محمد القاري	•	الفوائد الششوروية في شرح المنظومة الرحبية	الششوري، عبد الله (ت ٩٩٩ هـ)	٦٨
بدون	ومحمد عثمان القاري	•	تخميس مثلة قطرب	السهودي، علي (٨٤٤ - ٩١١ هـ)	٦٩
١٣٢١/٤/١٢ هـ	خط فارسي متقن كتبه عبدالحفيظ بن عثمان القاري	•	شرح مثلة قطرب	السهودي، علي (٨٤٤ - ٩١١ هـ)	٧٠

٢	اسم المؤلف	اسم المخطوط	المسوم والفنون	اسم المالك	سنة التملك
٧١	ابن هشام ، عبد الله (ت ٧٠٨ هـ)	شرح شذور الذهب	النحو	عثمان بن محمد بن عثمان ابن محمد عبداللطيف القاري	١٢٣٣ هـ
٧٢	ابن عقيل ، عبد الله (ت ٧٦٩ هـ)	شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك	د	وقف محمد بن عثمان القاري	بدون
٧٣	ابن الحاجب ، أبو عمر وعثمان (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ)	شرح الكافية	د	عثمان محمد القاري وقف محمد عثمان القاري	١٢٣٣ هـ ١٢٧٣ هـ
٧٤	البيهقي ، علي (ت ١٠٦٠ هـ)	فتح رب البرية في حل شرح الأجرومية	د	عثمان محمد القاري	١٢٣٣ هـ
٧٥	الحلي ، علي (ت ١٠٤٤ هـ)	إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون	التاريخ والتراجم	عثمان محمد القاري	بدون
٧٦	السمهودي ، نور الدين علي (ت ٩١١ هـ)	خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى	د	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٢٨٨ هـ
٧٧	الرشيد ، إبراهيم (ت ١٢٩١ هـ)	عقد الدر النفيس في بعض كرامات سيدتنا ومولانا أحمد بن إدريس	د	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٣٠٥ هـ
٧٨	الدميري كمال الدين محمد (ت ٨٠٨ هـ)	حياة الحيوان الكبرى	الحيوان	محمد عثمان القاري وعثمان محمد القاري	بدون بدون
٧٩	السهانفوري ، عصمة الله (ت ١١٠٠ هـ)	أنوار خلاصة الحساب	الجبر والحساب	عبدالحفيظ بن عثمان القاري	١٣٠٦ هـ
٨٠	ابن الهائم ، أحمد (ت ٨١٥ هـ)	اللمع في علم الحساب	د	عثمان محمد القاري	١٢٣٣ هـ
٨١	ابن الهائم ، أحمد (ت ٨١٥ هـ)	نسخة أخرى	د	عثمان محمد القاري	١٢٣٤ هـ
٨٢	الخطاب الرعيني ، يحيى (ت ٩٩٥ هـ)	مقدمة في عمل الربع المجيب	الفلك	عثمان محمد القاري	١٢٣٩ هـ
٨٣	السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١ هـ)	الهيئة السنية في الهيئة السنية	د	عثمان محمد القاري وعبد الحفيظ بن عثمان القاري	١٢٣٩ هـ ١٣١١ هـ

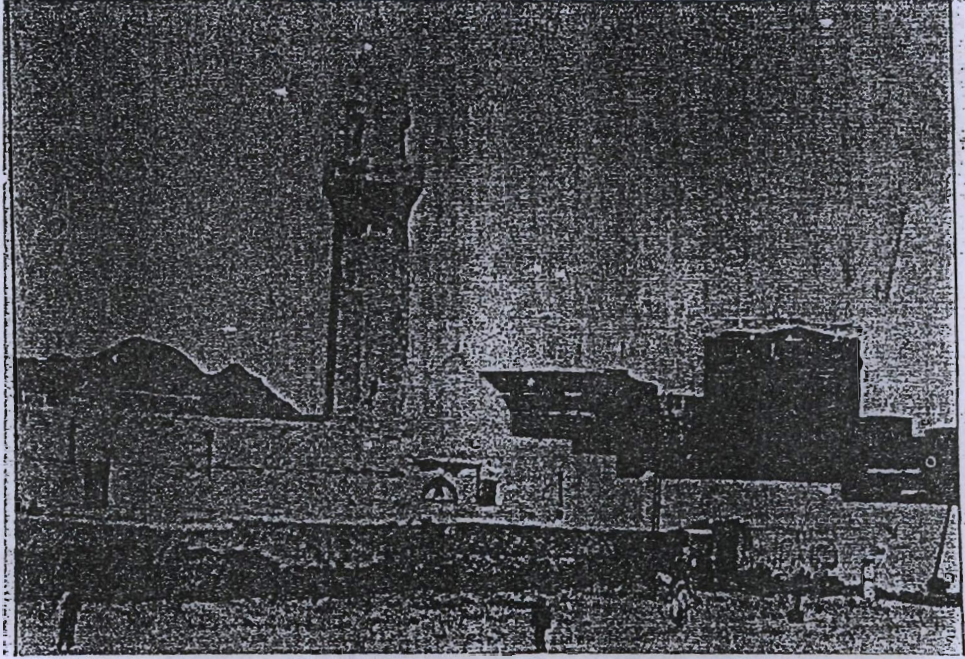
الملاحق الثالث

اللوحات



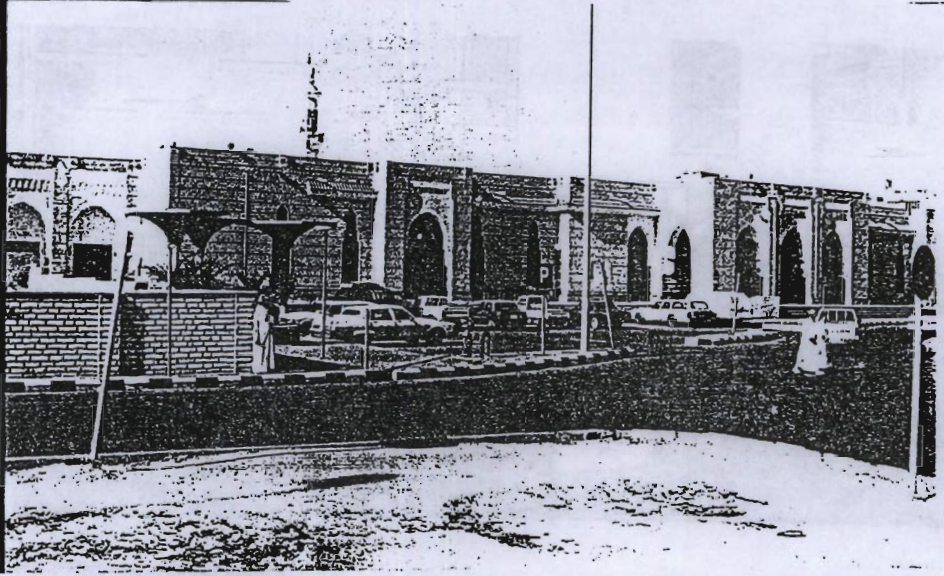
لوحة رقم (١)

منظر عام لمسجد عبد الله بن العباس رضي الله عنهما من الجهة الشمالية ، وفيه تظهر
القبة التي تحتها ضريح ابن عباس والمكتبة ، ألتقطت للملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -
أثناء خروجه من المسجد بعد أدائه لصلاة الجمعة نقلاً عن Taif .



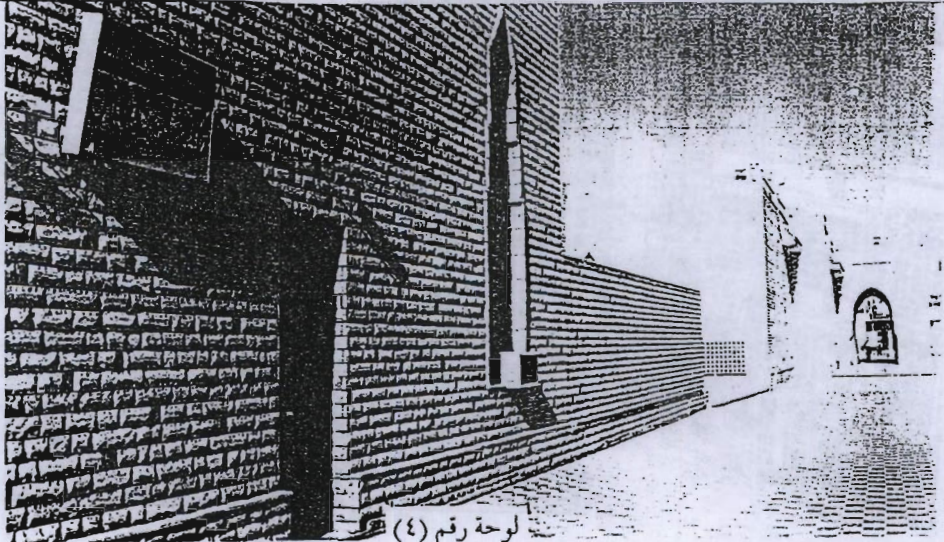
لوحة رقم (٢)

منظر عام لمسجد عبد الله بن العباس رضي الله عنهما - من الجهة الشرقية نقلاً عن
الداغستاني الطائف مدينة في مرحلة إنتقال وتحول ص ٣٩ نقلاً عن مجلة العربي الكويتية .



لوحة رقم (٣)

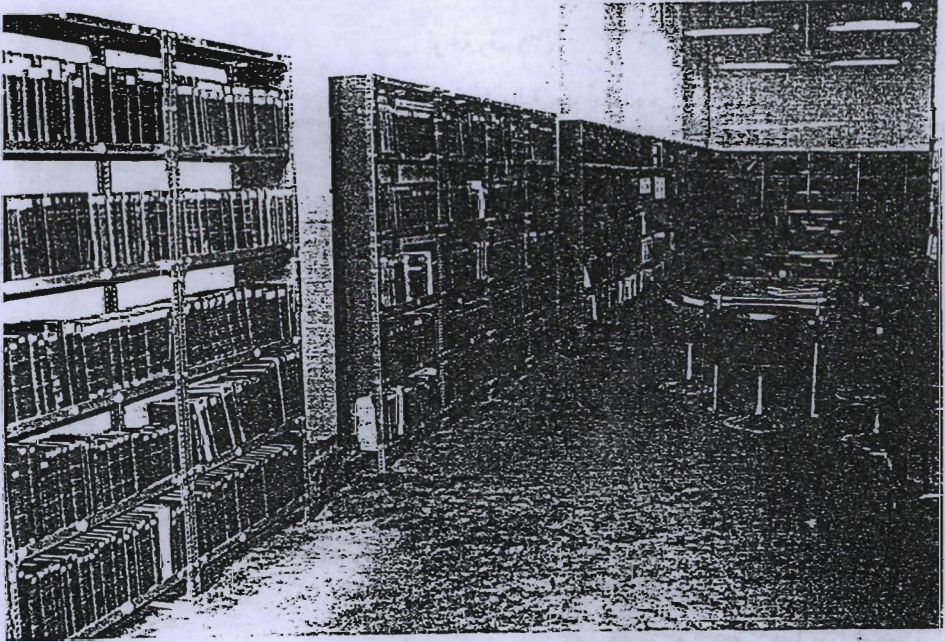
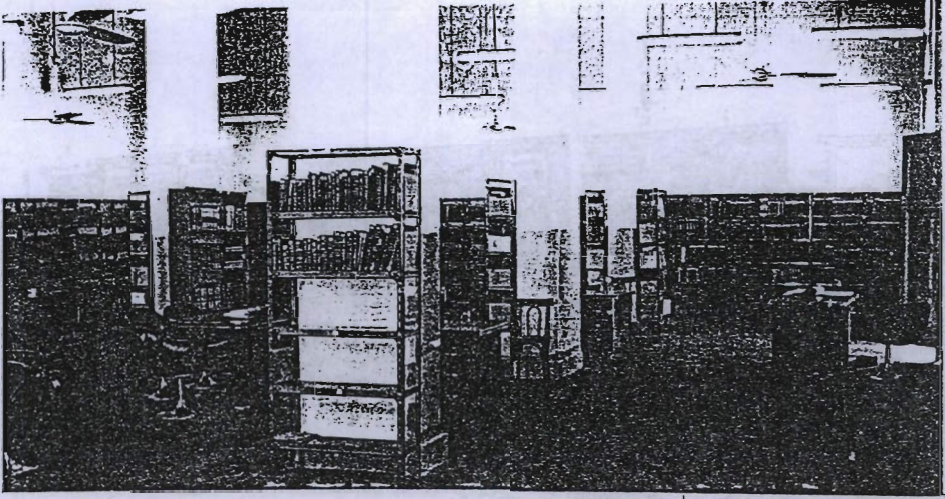
منظر عام لمسجد ابن عباس من الجهة الشمالية بعد تجديده في العهد السعودي



لوحة رقم (٤)

منظر عام خارجي لمكتبة عبد الله بن العباس في موقعها الحالي الركن الشمالي الشرقي

للمسجد ويظهر بجانبها من جهة الغرب سور قبر ابن عباس - رضي الله عنهم - .



لوحة رقم (٦٠٥)

منظر عام داخلي لمكتبة عبد الله بن العباس - رضي الله عنهما - في موقعها الحالي